الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٨ السنة: ٥٥ صفر ١٤٤٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:

  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	رسالة الإمام محمد بن علي القرافي (ت٦٨٥هـ) في حكم الابتداء ببعض جُمل الدعاء في القرآن الكريم (دراسة وتحقيقا) د. محمد بن إبراهيم سيف	٩
٢)	الوقف والابتداء عند العلامة إبراهيم بن محمد المَرَنْدِي (ت: بعد٨٨٥هـ) في كتابه قرة عين القراء جمعًا ودراسةً "الحزب الأول من القرآن الكريم أنموذجًا" د. خليل بن محمد الطالب	٤٣
٣)	الاحتجاج للقراءات الفرْشيّة المتواترة برسم المصحف في كتاب: (الشافي في علل القراءات) لابن القَرَّاب (ت٤١٤هـ) "سورة البقرة وآل عمران ــ جمعًا ودراسة" الأستاذ محمد بن عبد الكريم بن بَيْغَام	٩٥
٤)	استدراكات ابن الفرَس على ابن عطية – جمعاً ودراسة د. حمدان بن لافي بن جابر العنزي	١٤٩
٥)	الاكتئاب بين المفسرين والنفسيين في ضوء القرآن الكريم: دراسة تحليلية نقدية د. عباس بن محمد باوزير	٢٠١
٦)	تحرير كتابة الحكم على الراوي أ. د. وائل بن فواز بن أحمد دخيل	٢٥٩
٧)	القِيَمُ الأسرية في السنة النبوية: بيانٌ وتأصيل أ. د. الصالح بن سعيد عومار	٣١٧
٨)	استراتيجيات إدارة الطلب على الماء وآثارها في ضوء السنة النبوية د. أسماء محمد أمين حسن بني عامر	٣٥٩
٩)	الكلام على حديث صلاة الليل مثنى مثنى" للإمام أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي (المتوفى:٨٤٥هـ) تحقيقا ودراسة د. أحمد عيد أحمد العطفي	٤٠١

م	البحث	الصفحة
١٠)	الأحكام الفقهية المتعلقة بمهر السر ومهر العلن دراسة فقهية مقارنة وتطبيقات قضائية د. فهد بن صالح اللحيدان	٤٦١
١١)	روايات الإمام أحمد التي وصفها الحافظ ابن رجب بالغرابة في فتح الباري – جمعاً ودراسة في المذهب د. عادل بن عيد الخديدي	٥١٩
١٢)	منصات التمويل الجماعي دراسة فقهية تأصيلية د. هاجد بن عبد الهادي العتيبي	٥٧٣
١٣)	الدلالة الأصولية من الأحاديث الشرعية المتعلقة باللَّعْن؛ دراسة تطبيقية على أحكام شعر المرأة د. هنادي بنت رشيد بن رشيد الصاعدي	٦٠٥
١٤)	زيادات "لُبّ الأُصول" لزكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ) على "جمع الجوامع" (مبحث المُقدِّمات) جمعًا وتوثيقًا د. ثامر بن عبد الرحمن بن عمر نصيف	٦٥٥
١٥)	علاقة القواعد الفقهية الخمس الكبرى بأصول الفقه دراسة تأصيلية د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص	٦٩٣
١٦)	أحكام التبليغ القضائي الإلكتروني د. بدر بن عبد الله محمد المطرودي	٧٤٥
١٧)	الجهود الدعوية لمركز تأهيل التائبين من تعاطي المخدرات معوقاتها وسبل تطويرها دراسة وصفية ميدانية د. عبد الحميد عبد الكريم منشد الضفيري	٧٩٩

الوقف والابتداء

عند العلامة إبراهيم بن محمد المرندي (ت : بعد٥٨٨هـ) في كتابه قرة عين القراء

جمعا ودراسة

"الحزب الأول من القرآن الكريم أنموذجا"

Al-Waqf (Hiatus) and Al-Ibtidā

(Resumption) According to Al-Imam Ibrahim bin Muhammad Al-Marandi (Died:After 588 A.H) in his Book Qurratu ʿAynul-Qurra'ā, Compilation and Study

"The First Hizb Section of the Glorious Qur'an as A Case Study"

إعداد:

د. خليل بن محمد الطالب

Dr. Khalil bin Muhammad Al Taleb

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية

Assistant Professor at the Department of Qur'anic Readings, Faculty of the Glorious Qur'an and Islamic Studies, Islamic University of Madinah

البريد الإلكتروني: khalil@iu.edu.sa

الاستقبال – Received: 2021/01/17، **القبول** – Accepted: 2021/03/14، **النشر** – Published: 2021/09/15،

رابط DOI: https://doi.org/10.36046/2323-055-198-002

المستخلص

موضوع البحث: دراسة الوقف والابتداء عند العلامة المرندي في كتابه قرة عين القراء، مع دراسة تطبيقية للوقف والابتداء "الحزب الأول من القرآن الكريم أنموذجًا".

أهداف البحث:

١. الكشف عن العلاقة بين علمي القراءات والوقف والابتداء.

٢. الوقوف على ما تضمنه كتاب قرة عين القراء من علم الوقف والابتداء، ودراسة منهجه في هذا الفن.

منهج البحث: الاستقرائي والتحليلي والوصفي.

أهم النتائج:

١. اشتمل كتاب قرة عين القراء، على قدر كبير من مواضع الوقف والابتداء، يصلح أن يكون رسالة علمية تضاهي كتب الوقف والابتداء المفردة في هذا الفن حيث بلغ عدد مواضع سورة البقرة أربعة وستين موضعًا.

٢. للعلامة المرندي كتاب في الوقف والابتداء موسوم بـ وقوف الخلاف، في عداد المفقود.

٣. اعتنى المرندي بالربط بين الوقف والابتداء والقراءات.

التوصيات:

١. جمع ودراسة مسائل الوقف والابتداء عند المرندي في رسائل علمية؛ لوفرة المادة العلمية في ذلك.

٢. أثر القراءات الشاذة في الوقف والابتداء عند المرندي.

الكلمات المفتاحية: الوقف والابتداء- المرندي- التام- الكافي- الحسن.

Abstract

Research Topic: An applied study of waqf (Hiatus) and Ibtidā (Resumption) According to Al-Imam Al-Marandi in his book Qurratu ʿAin al-Qurrāʾ, "The First Hizb Section of the Noble Qurʾān as A Case Study"

: **Research objectives**

1.Unveiling the relationship between Al-Qirāʾāt (sciences of recitation) and waqf (Hiatus) and Ibtidā (Resumption)

2.Exploring the book Qurratu ʿAin al-Qurrāʾ on the science of waqf (Hiatus) and Ibtidā (Resumption), and studying its approach on this field.

3.Confining the places in which Al-Imam Al-Marandi dealt with on waqf (Hiatus) and Ibtidā(Resumption) in Surat Al-Baqarah, and study what was mentioned in the first hizb section of the Holy Quran.

Research methodology: An Inductive and Descriptive Approach

: **Most important findings**

1.The book Qurratu ʿAin al-Qurrāʾ included a large number of places on waqf (Hiatus) and Ibtidā (Resumption). It could be a scientific thesis comparable to the singlehanded books on waqf (Hiatus) and Ibtidā(Resumption) in this field, as the number of places in Surat Al-Baqara reached sixty-four places.

2.Al-Imam Al-Marandī has a book on waqf (Hiatus) and Ibtidā(Resumption) titled the Waqf (Hiatus) Disagreement, but was missing.

3.Al-Marandi paid attention to the link between waqf (Hiatus) and Al-qirāʾāt (Readings).

: **Recommendations**

1.Collecting and studying issues on waqf (Hiatus) and Ibtidā(Resumption) with Imam Al-Marandi in scientific thesis; For the abundance of scientific material in that regard.

2.The effect of rare readings on waqf (Hiatus) and Ibtidā(Resumption) according to Al-Imam Al-Marandi.

Key words: Al-waqf wal ibtidā- Al-Marandi – Al-Tām- Al-Kāfī- Al-Ḥasan.

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنَّ نبينا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وبعد:

فمن جملة ما امتنّ الله تعالى به على عباده أن أنزل عليهم كتابًا بيّن لهم فيه سبل هدايتهم ونجاتهم وتنظيم معاشهم، وحثهم على تلاوته وتدبره والعمل به، وأورثه من اصطفاه منهم، وجعله معجزًا من حين نزوله إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فعرف العالمون قدر كلام ربهم، وعظيم حقه، وقاموا به أحسن القيام، وجادوا بأعمارهم وأموالهم وراحتهم في سبيل خدمة هذا الكتاب العزيز تعلُّمًا وتعليمًا، وكتبوا في تفسيره وبينوا معانيه وسائر علومه المختلفة، لينالوا بذلك الشرَّف العظيم المتمثِّل في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَا ﴾[فاطر: ٣٢]. وقوله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه"(١).

إنَّ كتب القراءات قد حوت بين دفتيها علومًا زاخرةً، واشتملت على فوائد متعدِّدة، ومن بين ما اشتملت عليه "علم الوقف والابتداء" إذ هو أحد الأركان التي يقوم عليها حسن التلاوة، وجودة القراءة، وبه تتبين معاني القرآن العظيم، ويتحقق فهم كلام الله تعالى حيث لا يُدْرَك معناه إلاَّ بذلك.

لأجل ذلك أولى العلماء عنايتهم البالغة بهذا العلم، وبذلوا غاية الجهد في تأصيله، وبيان أهميته، وتحقيق مواضعه، ووضعوا لذلك الكتب الكثيرة على مرّ القرون والأزمان، حتى تمَّ بناؤه، واستوى على سوقه. ومن الكتب التي اعتنت بهذا الفن، كتاب: "قرة عين القراء في القراءات" للعلامة أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي القواسي الْمَرَنْدِي، فقد اهتم بذكر مواضع الوقف في ثنايا كتابه، وأصَّل كثيرًا فيها في مواضع مختلفة بدقة وتميز في العرض والبيان، فجاء علم الوقف في كتابه تحفة رائعة وجوهرةً مكنونةً، لو جرّد لكان كتابًا يرجع إليه في هذا الفن. كما إنَّ للمؤلِّف كتابًا في الوقف هو الآن في عداد المفقود، فكان لابدّ من

(١) البخاري، صحيح البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه (١٩٢/٦)، رقم الحديث (٥٠٢٧).

الوقوف على آرائه في هذا الفن، فاستعنت الله تعالى في كتابة هذا البحث، وسميته بـ "الوقف والابتداء عند العلامة المرندي في كتابه قرة عين القراء –جمعًا ودراسة–" الحزب الأول من القرآن الكريم أنموذجًا.

راجيًا من الله ﷻ العون والتيسير، والسداد والتوفيق، وحسن القصد وأحسن العمل، فهو ولي ذلك كله والقادر عليه.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن العلاقة بين علمي القراءات والوقف والابتداء.

٢. الوقوف على ما تضمنه كتاب قرة عين القراء من علم الوقف والابتداء، ودراسة منهجه في هذا الفن.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتجلّى أسباب اختيار الموضوع وأهميته في النقاط التالية:

١. الرغبة في المشاركة في كتابة موضوع في الوقف والابتداء في القرآن الكريم.

٢. الرغبة في إبراز جهود العلامة المرندي في الوقف والابتداء، حيث إنَّ للمؤلف كتابًا في الوقف والابتداء هو الآن في عداد المفقود.

٣. الرغبة في جمع المادة العلمية في الوقف والابتداء في كتاب المرندي ودراسة نماذج منها في بحث مستقل.

٤. مكانة علم الوقف والابتداء وعلاقتهما بالقراءات، كما هو ظاهر عند المرندي في كتابه.

٥. المكانة العلمية العالية للعلامة المرندي.

٦. عدم وجود دراسة سابقة تغطي هذا الموضوع.

الدراسات السابقة:

حقق كتاب قرة عين القراء في القراءات في رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية الدكتوراه في قسم القرآنَّ وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للباحثة: نسيبة بنت عبد العزيز الراشد(١).

وبعد البحث والاستقراء لم أقف على دراسة أو بحث سابق أصَّل موضوع الوقف والابتداء عند العلامة المرندي بحسب المنهج المتبع في هذا البحث.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس بيانية، على النحو الآتي:

المقدمة: وذكرت فيها أهداف البحث وأهمية موضوعه، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

التمهيد: ضمنته تعريف الوقف والابتداء وأنواعهما، وأشهر المؤلفات في الوقف والابتداء إلى نهاية القرن السادس الذي عاش فيه المؤلف، والتعريف بالمؤلف وكتابه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الوقف والابتداء، وأنواعهما.

المطلب الثاني: أشهر مؤلفات الوقف والابتداء إلى نهاية القرن السادس.

المطلب الثالث: تعريف موجز عن المؤلِّف وكتابه.

المبحث الأول: دراسة نظرية للوقف والابتداء عند المرندي، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مصطلحات الوقف والابتداء عند المرندي.

المطلب الثاني: مصادره في الوقف والابتداء.

المطلب الثالث: منهجه في عرض مسائل الوقف والابتداء.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية لمسائل الوقف والابتداء عند المرندي "الحزب الأول من القرآن الكريم أنموذجًا".

الخاتمة. فهرس المصادر والمراجع. فهرس الموضوعات.

(١) بإشراف فضيلة الدكتور: فهد بن متعب الدوسري، ونوقشت عام ١٤٣٩هـ، وهي غير منشورة.

منهج البحث:

١. سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والوصفي.
٢. اعتمدت في الدراسة على مخطوط كتاب قرة عين القراء، والرسالة العلمية للباحثة نسيبة الراشد، حيث استفدت منها في دراسة المؤلف وكتابه.
٣. قمت باستقراء كتاب قرة عين القراء كاملا ودرست منهجه في الوقف والابتداء، ثم استخرجت مواضع الوقف في سورة البقرة حيث بلغت أربعة وستين موضعًا؛ إلاّ أني اكتفيت بدراسة مواضع الحزب الأول من القرآن الكريم والتي بلغت سبعة عشر موضعًا؛ خشية الإطالة في مثل هذه الأبحاث.
٤. كتبت الآيات القرآنية الواردة في نص المؤلف حسب رسم المصحف برواية حفص، وفي بعض المواضع بحسب القراءة المذكورة.
٥. بدأت بذكر الآية التي فيها موضع الوقف.
٦. كتبت القراءة الشاذة بالرسم الإملائي.
٧. أوردت نصّ كلام المرندي الذي ذكر فيه حكم الوقف والابتداء.
٨. درست مواضع الوقف والابتداء في المبحث الثاني الدراسة التطبيقية.
٩. بينت كلامه إذا احتاج الأمر لذلك.
١٠. ذكرت أقوال العلماء في حكم الوقف والابتداء في تعيين مراتب الوقف ومقارنتها مع العلامة المرندي.
١١. ذكرت خلاصة الدراسة بعد كل موضع.
١٢. اكتفيت بذكر أمثلة من كتابه في الدراسة النظرية للدلالة على منهجه في الوقف والابتداء.
١٣. جعلت دراستي للوقف والابتداء في المتن وعلقت على ما يحتاج إلى تعليق.
١٤. وثقت مسائل الوقف من الكتب الأصيلة في هذا الفن.
١٥. عرفت بالأعلام الواردين في البحث تعريفًا موجزًا عند أول موضع يذكرون فيه.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

التمهيد:

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الوقف والابتداء، وأنواعهما

الوقف لغة:

مصدرٌ من الفعل وقَفَ، تدلُّ مادته على معان مختلفة ترجع في مجملها إلى معنى التمكّث والحبس.

قال ابن فارس[١]: "الواو والقاف والفاء: أصل واحد يدل على تمكُّث في شيء، ثم يقاس عليه"[٢].

وقال: "والحبس: ما وُقِف"[٣].

ويُستخدم مصدرًا لفعل متعدٍّ كقولك: وَقَفْتُ الدّابةَ، ووَقَفْتُ الكلمة وقْفًا. فإذا كان الفعل لازمًا كان المصدر: وُقُوفًا كقولك: وقفْتُ وقوفًا. ويُستخدم فعله مضعّفا ويكون مصدره: توقيفا، تقول: وقَّفْتُه توقيفًا[٤].

ومن معاني مادة (وَقَفَ) في اللغة العربية ما يلي:

١. الحبس، يقال: وقَّفْتُ الدَّارَ على المساكين وقفًا، إذا حبستها لهم[٥].

٢. السكوت، يقال: كلَّمتهم ثم أَوْقَفْتُ عنهم، أي: سكَتُّ[٦].

٣. الكفّ عن الفعل والإقلاع عنه، يقال: أوقفتُ عن القتال، أي أمسكت عنه،

---

(١) أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب اللغوي الرازي أبو الحسين: صاحب المعجم المشهور من أئمة اللغة ومن رؤساء أهل السنة المجوّدين على مذهب أهل الحديث، توفي سنة ٣٩٥هـ. انظر: القفطي، إنباه الرواة: (١٢٧/١)، والسيوطي، بغية الوعاة: (٣٥٢/١).

(٢) ابن فارس، مقاييس اللغة: مادة (وقف) (١٣٥/٦).

(٣) المصدر السابق: مادة (حبس) (١٢٨/٢). وانظر: الجرجاني، التعريفات: (ص: ٢٥٣).

(٤) انظر: الأزهري، تهذيب اللغة: باب القاف والفاء (٢٥١/٩).

(٥) انظر: ابن منظور، لسان العرب: (٣٥٩/٩).

(٦) انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة: (١٣٥/٦).

ومنه: أوقفت عن الأمر الذي كنت فيه، أي أقلعت[١].

الوقف اصطلاحًا:

تعدّدت عبارات العلماء في تعريف الوقف، ومن أوائل من عرفه من المتقدمين الإمام العُمَاني[٢] فقال: "واسم الوقف يُطلق على شيئين: أحدهما: المقطع الذي يسكت عنده القارئ في تلاوته... فإنه يسمى وقفا...، والثاني: المواضع التي نصّ عليها القراء في كتبهم... يسمى كل موضع منها وقفا، فاستعمال هذه اللفظة عند القرَّاء لهذا القبيل وإن كان وضعه في الأصل للقسم الأول"[٣].

وعرّفه أبو حيان[٤] بقوله: "هو قطع النطق عند آخر اللفظ، وهو مجاز من قطع السير وكأن لسانه عاملٌ في الحروف ثم قطع عمله فيها"[٥].

وقال ابن الجزري[٦]: "والوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنًا يتنفس فيه عادة بنيَّة استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله... لا بنيَّة الإعراض... ويأتي في رؤوس الآي وأوساطها، ولا يأتي في وسط كلمة، ولا فيما اتصل رسمًا...، ولا بُدَّ من التنفس معه"[٧].

وأما أنواع الوقف فتختلف باختلاف متعلقه، فأنواعه باعتبار الواقف هي:

---

(١) انظر: الأزهري، تهذيب اللغة: (٢٥١/٩).

(٢) الحسن بن علي بن سعيد العُمَاني أبو محمد: المقرئ صاحب الوقف والابتداء إمام فاضل محقق، له في الوقوف كتابان أحدهما المغني والآخر المرشد ،كان حيًّا عام ٥٠٠هـ. انظر: ابن الجزري، غاية النهاية: (٢٢٣/١).

(٣) المرشد في الوقوف: (٥/١).

(٤) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الغرناطي أبو حيان، توفي سنة ٧٤٥هـ. انظر: ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات: (٧١/٤).

(٥) انظر: القسطلاني، لطائف الإشارات لفنون القراءات: (٤٩٠/٢).

(٦) أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، الملقب بشمس الدين، حجة القراء والمقرئين وخاتمة المحققين، من مؤلفاته في الوقف والابتداء كتاب الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء، توفي بشيراز سنة ٨٣٣هـ. انظر: ابن الجزري، غاية النهاية (٢٤٧/٢).

(٧) ابن الجزري، النشر: (٢٤٠/١).

١. الوقف الاختياري. ٢. الوقف الاضطراري.
٢. الوقف الاختباري. ٤. الوقف الانتظاري.

وأنواعه باعتبار محل الوقف هي[١]:

١. الوقف التَّام: وهو الوقف على ما تمّ معناه، ولم يتعلق بما بعده لفظًا ولا معنى.
٢. الوقف الكافي: وهو الوقف على ما تمّ معناه، ولم يتعلق بما بعده لفظًا، وتعلق بما بعده معنى.
٣. الوقف الحسن: وهو الوقف على ما تمّ معناه، وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى.
٤. الوقف القبيح: وهو الوقف على ما لم يتمّ معناه، أو أفسد المعنى[٢].

الابتداء لغة:

مصدر من الفعل ابْتَدَأ، وهو افتعالٌ من البدْء، يُقال: بَدَأَ وابْتَدَأَ بَدْءًا وابْتِدَاءً، وهما بمعنًى واحد، وهذه المادة تدل على افتتاح الشيء، وفعله أولاً، ومنه ابتدأ الأمر، وابتدأت في الشيء[٣].

الابتداء اصطلاحًا: هو استئناف القراءة بعد وقف أو قطع[٤].

المطلب الثاني: أشهر المؤلفات في الوقف والابتداء قبل زمن المرندي

نظرًا لأهمية علم الوقف والابتداء وشدّة الحاجة إليه؛ فقد حظي باهتمام العلماء وعنايتهم مما جعلهم يفردونه بالتَّصنيف مبكرًا منذ بدايات التدوين في مختلف الفنون، ثم تتابعت المؤلفات فيه إلى وقتنا الحاضر، وسأقتصر في هذا المبحث على سرد لأشهر المؤلفات المطبوعة أو المحققة في الوقف والابتداء قبل المرندي، وهي على النحو التالي:

١. الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ: لأبي جعفر محمد بن سعدان الكوفي الضرير (ت:٢٣١هـ)[٥].

---

(١) انظر: ابن الجزري، النشر: (١/٢٣٠).
(٢) انظر: الداني، المكتفى: (١٤٠-١٤٩)، وابن الجزري، النشر:(١/٢٢٦-٢٢٩).
(٣) انظر: الفيروز أبادي، القاموس المحيط: باب الهمزة فصل الباء: (ص: ٣٣).
(٤) الصفاقسي، تنبيه الغافلين: (ص: ١٤٨).
(٥) طبع الكتاب بتحقيق: أبو بشر محمد خليل الزروق، نشرته مكتبة الخانجي في القاهرة.

٢. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ: لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت:٣٢٨هـ)[١].

٣. القطع والائتناف أو الوقف والابتداء: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت:٣٣٨هـ)[٢].

٤. الإبانة في الوقف والابتداء: لأبي الفضل الخزاعي(ت:٤٠٨هـ)[٣].

٥. شرح كلا وبلى ونعم والوقف عليها: لمكي بن أبي طالب القيسي(ت:٤٣٧هـ)[٤].

٦. المكتفى في الوقف والابتداء: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت:٤٤٤هـ)[٥].

٧. الوقف والابتداء في كتاب الله: لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي(ت:٤٦٥هـ)[٦].

٨. علل الوقف: لأبي عبدالله محمد بن طيفور السجاوندي(ت:٥٦٠هـ)[٧].

٩. نظام الأداء في الوقف والابتداء: لأبي حميد عبدالرحمن بن علي بن الطحان[٨].

---

(١) من طبعاته طبعة بتحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان، نشره مجمع اللغة العربية في دمشق.

(٢) من طبعاته طبعة الكتاب بتحقيق: أحمد فريد المزيدي، نشرته مكتبة عباس الباز في مكة المكرمة.

(٣) حقق في رسالة علمية غير منشورة في قسم القراءات بجامعة أم القرى مقدمة من الباحثة: سماح بنت محمد القرشي، لنيل درجة الدكتوراه في تخصص القراءات.

(٤) من طبعاته طبعة بتحقيق: الدكتور أحمد فرحات، نشرته دار المأمون في دمشق.

(٥) من طبعاته طبعة بتحقيق: الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي، نشرته مؤسسة الرسالة.

(٦) طبع الكتاب بتحقيق: الدكتور عمار بن أمين الددو، نشر في مجلة الشريعة والقانون في الإمارات، العدد الرابع والثلاثون، عام: ١٤٢٩هـ.

(٧) من طبعاته طبعة بتحقيق: الدكتور محمد بن عبدالله العيدي، نشرته مكتبة الرشد.

(٨) طبع الكتاب بتحقيق: الدكتور علي البواب، نشرته مكتبة المعارف في الرياض.

المطلب الثالث: دراسة موجزة عن المؤلِّف وكتابه[١].

أولاً: اسمه، وكنيته، ومولده، ونشأته.

اسمه: هو إبراهيم بن محمد بن علي القواسي الْمَرَنْدِي، وهذا بحسب ما جاء في مقدمة المخطوط وخاتمته[٢].

المرندي: نسبة إلى بلدة- مرند بفتح الميم والراء وسكون النون، ودال، وهي مدينة مشهورة من مدن أذربيجان[٣].

كنيته: أبو إسحاق، ذكر في غلاف المخطوط: "كتاب قرة عين القراء في القراءات، مما صنفه الشيخ الإمام العالم الأوحد بديع الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي القواسي المرندي رحمه الله وغفر له"[٤].

مولده: لم أقف على من ذكر ترجمة للعلامة المرندي-رحمه الله-، تعرفنا به وتكشف لنا ملامح عن هذه الشخصية العلمية الفريدة!

نشأته: عدم الوقوف على ترجمة للعلامة المرندي-رحمه الله- وأخبار عنه في كتب التراجم تجعلنا نبحث في نسبته إلى مدينة مرند والتي قد تعطينا صورة عن نشأة هذا العالم الجليل، وتكوينه العلمي، فهذه المدينة خرجت عددًا من العلماء قديمًا وحديثًا، فنسبة الشخص إلى مكانه توحي بعلاقة له فيه على أغلب الظن.

والمطّلع على كتاب قرة عين القراء يظهر له جليا سعة علم المؤلف وتكوينه العلمي، حيث جمع في هذا الكتاب عددًا من العلوم المتعلقة بالقراءات وغيرها، والنقولات عن كتب في الآن عداد المفقود، كل ذلك مسند عن أصحابه[٥].

---

(١) لم أقف للمؤلف على ترجمة في كتب التراجم حيث بذلت الجهد في ذلك، وأشير هنا إلى أني قد استفدت في هذا المبحث من دراسة الدكتورة: نسيبة الراشد، حول المؤلف في تحقيقها لكتابه.

(٢) وهي بخط المؤلف، انظر: المرندي، قرة عين القراء: (ب/١)، و(٢٢١/أ).

(٣) انظر: الحموي، معجم البلدان: (١١٠/٥)، والسمعاني، الأنساب: (١٩٧/١٢).

(٤) انظر: المرندي، قرة عين القراء: (ب/١).

(٥) النتيجة التي توصلت لها هي نفسها التي وصلت إليها الدكتورة: نسيبة الراشد، ولعلَّ الله ييسر لنا في القريب العاجل من يكشف لنا اللثام عن حياة هذا العالم الجليل.

ثانيًا: شيوخه، وتلاميذه، ووفاته.

شيوخه[١]:

قرأ المؤلّف على أبي يوسف بن موسى الحنفي المرندي، بسنده عن ثلاثة من العلماء وهم:

١. المقرئ: أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار (ت:٥٦٩هـ)[٢].
٢. الشيخ: أبو الأزهر المظفر بن أبي القاسم بن عبد الله الصيدلاني[٣].
٣. الشيخ: علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائحي (ت: ٥٧٢هـ)[٤].

تلاميذه:

لم يذكر المؤلف لنفسه تلميذًا غير ابنه الذي ألف من أجله هذا الكتاب، ليعلم الفوائد الزائدة على القراءات السبع، ويفتخر به على الكل والجمع كما ذكر في مقدمته[٥].

كما أنه قد صرَّح بسبب تأليفه له فقال: " أما ثم أنه قد اختلف إلي أحبابي، واقترح علي بعض أصحابي، ممن قد اقتضى صفاء حالتهم الإصغاء إلى مقالتهم.." إلى أن قال: " أن أجمع لهم كتابًا، وأصنف فيه أبوابًا مشتملة على أحرف القراءات.."[٦].

من خلال هذا النص يستنتج أن العلامة المرندي ألف كتابه بطلب من المقربين منه، مع العلم أنه لم يسمِّهم، وإنما اكتفى بوصفهم، وهذا الطلب لا يطلب إلاَّ ممن كان متصدرًا بارعًا في القراءة والإقراء وغيرها من العلوم.

(١) لم يذكر المؤلف في كتابه إلا شيخا واحدا وهو المذكور ولم أقف له على ترجمة.
(٢) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: (٢١/٤٠).
(٣) لم أقف له على ترجمة.
(٤) انظر: الذهبي، معرفة القراء: (٢/٥٤١).
(٥) انظر: المرندي، قرة عين القراء: (١/أ).
(٦) انظر: المصدر السابق: (٣/أ).

آثاره:

١. كتاب قرة عين القراء في القراءات[(١)].

٢. وقوف الخلاف، أو خلاف الوقف[(٢)].

وفاته:

يمكن القول إنَّ المؤلف توفي في أواخر القرن السادس، وذلك من خلال ما كتبه المؤلف في أواخر مخطوطة كتابه فقال: "تم الكتاب بحمد لله ومنه، **وفرغ منه يوم الثلاثاء من آخر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وخمسمائة**، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الطيبين، وعلى آله وأصحابه وأزواجه أجمعين، كتبه المذنب الحائر الفقير المحتاج إلى رحمة ربه تعالى إبراهيم بن محمد بن علي القواسي ثم المقرئ المرندي تاب الله عليه"[(٣)].

ثالثًا: تحقيق اسم الكتاب ونسبته للمؤلف.

تحقيق اسم الكتاب:

أولاً: تصريح المؤلف باسم الكتاب: فقال: "وسميته: قرة عين القراء"[(٤)].

ثانيًا: ما جاء على طرة المخطوط، وخطها موافق لما في المخطوط "كتاب قرة عين القراء في القراءات، مما صنفه الشيخ الإمام العالم الأوحد بديع الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي القواسي المرندي رحمه الله وغفر له"[(٥)].

مما تقدم يتبين أنَّ اسم الكتاب: "قرة عين القراء في القراءات" والله أعلم[(٦)].

---

(١) حقق في رسالة علمية للباحثة: نسيبة بنت عبد العزيز الراشد، لنيل درجة الدكتوراه، في قسم القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما تقدم.

(٢) أحال إليه المؤلف في كتابه قرة عين القراء، ونقل عنه في أربعة مواضع: الأول: في الآية: ٢٥ من سورة الكهف، والثاني: في الآية: ٣٠ من سورة الكهف، والثالث: في الآية: ٨٧ من سورة الزخرف، والرابع: في الآية: ١٥من سورة المعارج، واختلفت تسمية الكتاب فجاء في ثلاثة مواضع باسم "وقوف الخلاف" وفي الموضع الرابع "خلاف الوقوف".

(٣) المرندي، قرة عين القراء: (٢٢١/أ).

(٤) انظر: قرة عين القراء: (٣/أ).

(٥) انظر: طرة مخطوط قرة عين القراء: (ب/١).

(٦) وهذا الاسم كذلك هو ما أثبتته الدكتورة نسيبة الراشد، في دراستها لهذا الكتاب.

نسبته للمؤلف:

أولاً: تصريح المؤلف باسمه في خاتمة المخطوط: "تم الكتاب بحمد الله ومنه، وفرغ منه يوم الثلاثاء من آخر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الطيبين، وعلى آله وأصحابه وأزواجه أجمعين، كتبه المذنب الحائر الفقير المحتاج إلى رحمة ربه تعالى **إبراهيم بن محمد بن علي القواسي ثم المقرئ المرندي** تاب الله عليه"(١).

ثانيًا: ما جاء على طرة المخطوط: "كتاب قرة عين القراء في القراءات، مما صنفه الشيخ الإمام العالم الأوحد بديع الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي القواسي المرندي رحمه الله وغفر له"(٢).

بعد عرض هذه الأدلة التي صرح بها المؤلف في كتابه يتبين لنا نسبته إلى الإمام المرندي، والله أعلم(٣).

رابعًا: قيمة الكتاب العلمية.

يعدُّ كتاب قرة عين القراء في القراءات ذا قيمة كبيرة وأهمية بالغة، بين الكتب المصنفة في القراءات المتواترة والشاذة، فقد جمع فيه مؤلفه الطرق والروايات في هذه القراءات وزاد عليها القراءات المروية عن الصحابة والتابعين، كما اعتنى بعلوم القرآن واللغة وغيرها.

إنَّ قيمة الكتاب وأهميته تبرز في قدم المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه وذكر أسانيدها منه إلى مؤلفيها، والذي لا يزال عدد منها في عداد المفقود ككتاب: الاتضاح في القراءات السبعة لأبي علي الأهوازي(ت:٤٤٦)، والإيضاح في القراءات السبعة للأهوازي، والإقناع في شواذ القراءات والاختيارات للأهوازي، والموضح في شواذ القرآن للأهوازي، وكتاب الكافي للطريثيثي، وكتاب تذكرة المنتهي وكفاية المبتدئ، لأبي العز (ت:٥٢١هـ)، ومن مصادره أيضًا، كتاب الكامل للهذلي، والذي يعتبره البعض شبه نسخة ثانية للهذلي خاصة قسم الأسانيد ، وكتاب المنهاج لبغية المحتاج، للمغازلي، وهو من شيوخ الإمام ابن الجزري.

---

(١) انظر: قرة عين القراء: (٢٢١/أ).

(٢) انظر: طرة مخطوط قرة عين القراء: (ب/١)، (٢٢١/أ).

(٣) وقد أضافت الدكتورة نسيبة الراشد، على ما ذكرت نسبت المخطوط للمؤلف في فهارس مكتبة دير الأسكوريال، ونسبته كذلك في كتابي تاريخ الأدب العربي، وتاريخ القرآن.

كما أنَّ القيمة العلمية لهذا الكتاب تكمن في كثرة الروايات والطرق والآثار المسندة فيه، مما يعد أكبر دليل على مكانة المؤلف وسعة اطلاعه، وتكوينه العلمي الذي تلقى من خلاله هذا العلم في جميع الفنون، ولولا خشية الإطالة لذكرت أمثلة على قيمة الكتاب عمومًا؛ ولكني اكتفيت بذكر القيمة العلمية للوقف والابتداء لما لها من صلة بهذا البحث والتي تظهر في النقاط التالية:

١. المكانة العلمية العالية للعلامة المرندي[(١)].

٢. أنَّ العلامة المرندي له كتاب في الوقف والابتداء، هو الآن في عداد المفقود.

قال رحمه الله: "﴿فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾[سورة الزخرف:٨٧] وقف كاف لمن رفع (وَقِيلُه) برفع اللاَّم على الابتداء، والخبر محذوفة أي: وقيله قيل: ياربّ مسموع أو متقبل، وقوله: ﴿ يَٰرَبِّ﴾ [سورة الزخرف:٨٨] منصوب الموضع بقوله وقيل المذكور، ومن قرأ بالجر لم يقف، **وقد ذكر في كتاب "وقوف الخلاف"**، بتمامه وكماله"[(٢)].

عنايته بالوقف والابتداء تبعًا للقراءات المتواترة.

ومثال ذلك قوله-رحمه الله-"﴿ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ ﴾[البقرة:١٦٥] وقف كاف لمن قرأ : ﴿ إِنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ﴾ ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ بكسر الهمزتين، ومن فتح لم يقف"[(٣)].

٣. عنايته بالوقف والابتداء تبعًا للقراءات الشاذة.

ومثال ذلك قوله-رحمه الله-"﴿وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ﴾[البقرة:١٩٦] وقف حسن لمن قرأ: (والعمرةُ) برفع التاء"[(٤)].

٤. عنايته بذكر وقوف أئمة الوقف والابتداء.

ومثال ذلك قوله- رحمه الله-"﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾[البقرة:٢٨١] وقف

(١) ويستنبط ذلك من خلال كثرة القراءات والروايات والطرق والآثار المسندة في كتابه، وعنايته بعلوم القرآن، واللغة، وغيرها. انظر: المرندي، قرة عين القراء: (٣/ب).

(٢) قرة عين القراء: (١٨٤/ب).

(٣) قرة عين القراء: (٥٣/ب).

(٤) قرة عين القراء: (٥٣/ب).

حسن، **وقف نافع**، وفيهن قرأ ﴿ تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم أحسن"[١].

وقال أيضًا:"﴿وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ﴾[سورة المائدة: ٦] وقف تام **عند يعقوب** لمن نصب ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾[٢].

وقال: "﴿ٱلمٓصٓ﴾[الأعراف:١] وقف كاف، **وقف أبو حاتم على** ﴿ٱلمٓصٓ﴾"[٣].

٥. تعليله لأوجه الوقف والابتداء.

ومثال ذلك قوله- رحمه الله-"﴿تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة:١٤٩] وقف تام لمن جعل ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَا﴾ جوابًا لقوله: ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ وعلى هذا المذهب لا يجوز الوقف على ﴿تَعْمَلُونَ﴾ وإن قدّرت ﴿كَمَآ﴾ صلة ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ﴾ لم يتم الوقف على ﴿ تَهْتَدُونَ﴾، ﴿مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ﴾ وقف كاف فيهن جعل ﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَا﴾ صلة لقوله: ﴿وَلِأُتِمَّ﴾ أو ﴿فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ "[٤].

٦. ذكره لاختياره في الوقف والابتداء.

ومثال ذلك قوله- رحمه الله-" ﴿وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾[السجدة:٦] وقف عند الرازي على أنَّ قوله :﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ يكون خبر مبتدأ، على أن يسند ﴿ٱلَّذِيٓ أَحْسَنَ﴾[السجدة:٧] وقيل: على الوقف على ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ **والأول هو الاختيار**"[٥].

٧. ذكره في الكلمة الواحدة أكثر من نوع في الوقف.

---

(١) قرة عين القراء: (٦٦/ب)، وهي قراءة يعقوب في جميع القرآن، وافقه أبو عمرو في هذا الموضع. انظر: النشر: (١٥٩٣/٥).

(٢) قرة عين القراء: (٨٣/ب).

(٣) قرة عين القراء: (٩٦/أ).

(٤) قرة عين القراء: (٥٣/ب).

(٥) قرة عين القراء: (١٦٤/ب).

ومثال ذلك قوله- رحمه الله-" ﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾[يس:٤] **وقف حسن، وقيل: كاف، وقيل: تام** لمن قرأ ﴿ تَنزِيلَ﴾ [يس:٥] برفع اللام.. "(١).

٨. نقله لنصوص الأئمة الذين لهم عناية بالوقف.

ومثال ذلك قوله- رحمه الله-"**وقال أحمد اللؤلؤي:** ﴿ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [مريم:١٠] وقف تام، ثم قال: ﴿ سَوِيًّا﴾ ليس بك مرض"(٢).

٩. نقله لنصوص عن الأئمة ليست محفوظة اليوم في كتبهم.

ومثال ذلك قوله- رحمه الله-" عند قوله تعالى: " ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم:٦] **وقال أبو بكر بن مجاهد:** من جزم جاز له أن يقف على ﴿ وَلِيًّا﴾ [مريم:٥] ومن رفع لم يجز لأنه صلة من ﴿ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ والصلة من الموصول كالشرط من الجزاء لا يضم أحدهما إلا بصاحبه"(٣).

(١) قرة عين القراء: (١٧٠/ب).

(٢) قرة عين القراء: (١٣٧/أ)، عناية المرندي بنقل مثل هذه النقولات تحفظ لنا نصوص الأئمة وخاصة إذا كانت كتبهم مفقودة.

(٣) قرة عين القراء: (١٣٦/ب)، لم أقف على هذا النص في كتب ابن مجاهد المطبوعة، ورواه عنه أبو الفضل الخزاعي كما سيأتي بعد قليل.

المبحث الأول: دراسة الوقوف عند المرندي، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مصطلحات الوقف والابتداء[١]:

استخدم العلامة المرندي-رحمه الله- عددًا من مصطلحات الوقف والابتداء المعروفة عند علماء هذا الفن، فكان يتعرض لذكر أنواع الوقف الاختياري من حيث التمام والكفاية والحسن، وتارة يذكر جواز الوقف أو عدم جوازه، وذلك على التفصيل الآتي:

١. الوقف التام، أو التمام، ومن أمثلته قوله -رحمه الله-: "﴿وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾ **وقف تام**"[٢].

٢. الوقف الكافي، ومن أمثلته قوله -رحمه الله-: " ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾[البقرة:٨] **وقف كافٍ**"[٣].

٣. الوقف الأكفى، ومن أمثلته قوله -رحمه الله-: " ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[آل عمران:٨٢] وقف حسن كاف لمن قرأ ﴿تَبْغُونَ﴾ بالتاء ﴿يَبْغُونَ﴾ وقف كاف ولمن قرأ بالياء **أكفى**"[٤].

٤. الوقف الحسن، ومن أمثلته ما وصفه بالحسن قوله -رحمه الله-: "وقف ﴿الٓمٓ﴾[البقرة:١]، **وقف حسن**"[٥].

٥. الوقف الحسن التام، ومن أمثلته عليه قوله -رحمه الله-: " ﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة:١٧] **وقف حسن تام**، لمن قرأ ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ﴾ بالرفع فيهنَّ"[٦].

٦. الوقف الحسن الكافي، قوله -رحمه الله-: " قوله تعالى: ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾

---

(١) لم أقف له على ذكرٍ لمصطلح الوقف القبيح في الكتاب.

(٢) قرة عين القراء: (٤٣/ب).

(٣) قرة عين القراء: (٤٣/ب).

(٤) قرة عين القراء: (٧٢/أ)..

(٥) قرة عين القراء: (٤٢/ب).

(٦) قرة عين القراء: (٤٤/ب).

و ﴿ٱتَّقُونِ﴾[البقرة:٤٠-٤١]، وشبه ذلك رأس آية، وهو **حسن كاف**"[١].

٧. الوقف الحسن غير التام، ومن أمثلته عليه قوله -رحمه الله-: " ﴿ كَفَرُواْ ﴾[البقرة:١٠٢]، وقف **حسن غير تام**، فيمن لم يجعل ﴿ يُعَلِّمُونَ ﴾ في معنى الحال"[٢].

٨. ما ذكر أنه وقف من غير تعيين لنوعه، قوله -رحمه الله-: " ﴿ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ [البقرة:٢٤] يجوز الوقف عليه فيمن جعل ﴿ أُعِدَّتْ ﴾ بمعنى الحال"[٣].

٩. وقف البيان، وهو الوقف على ما يبين معنًى لا يفهم بدونه[٤]، ومن أمثلته عليه قوله -رحمه الله-:" ﴿مَا نَبْغِى﴾ [يوسف:٦٥] وقرأ أبو حيوة: (مَا تبغي) بالتاء، وقف حسن، وقال نصير: وقف تام وهذا لمن جعل ﴿ مَا نَبْغِى هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ﴾ فالوصل أولى من وقفهم، قال: وقف حسن، ويبتدئ ﴿قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾[يوسف:٦٦] ليفرق بين ما يرتفع بالفعل وبين ما يرتفع بالابتداء، **وسمي وقف البيان**"[٥].

بعد عرض مصطلحات أقسام الوقف المذكورة عند العلامة المرندي- رحمه الله- يمكن أن يخلص الباحث إلى القول أنَّ مراتب الوقف عنده عشر مراتب، وافق في ثلاثة منها أكثر العلماء، وهي التام والكافي والحسن، وقد ظهرت هذه المراتب متفاوتة:

١. مرتبة التمام: وهي لما تمَّ معناه، وليس لما بعده تعلق به من جهة اللفظ، ولا من جهة المعنى.

٢. مرتبة الكافي: وهي لما تمَّ معناه، ولم يتعلق بما بعده لفظًا، وتعلق بما بعده معنى.

٣. مرتبة الحسن: حسن، حسن تام، حسن كاف، حسن غير تام.

٤. وأقل المراتب فيها وقف البيان[٦].

---

(١) قرة عين القراء: (٤٥/ب).

(٢) قرة عين القراء: (٥١/أ).

(٣) وأمثلته على ذلك يغني عنها ما ورد في المبحث الثاني الدراسة التطبيقية في البحث.

(٤) انظر: الأشموني، منار الهدى: (٢٥/١).

(٥) قرة عين القراء: (١٢٠/ب)، وجاء عنه هذا النوع في موضعين في كتابه، والله أعلم.

(٦) وهذه المصطلحات قريبة من المصطلحات التي استخدمها الإمام أبو الفضل الخزاعي: انظر: الإبانة:

المطلب الثاني: مصادره في الوقف والابتداء:

لم يصرح المرندي-رحمه الله- عن مصادره التي استقى منها علم الوقف والابتداء، وبعد البحث والنّظر في كتابه قرة عين القراء فإنه يمكن استنباط مصادره، من خلال إحالته إلى **كتابه وقوف الخلاف**، كما نسب بعض مسائل الوقف إلى عدد من أئمة هذا الفن دون ذكر لكتبهم، ومن أمثلته على ذلك ما يلي:

- **كتاب وقوف الخلاف:**

من ذلك قوله -رحمه الله-: "﴿ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ﴾[الكهف:٢٥] يجوز الوقف لمن نونه... وذكر شرحه في **كتاب وقوف الخلاف**.."[(١)].

وقال أيضًا: "﴿لَظَىٰ﴾ [المعارج:١٦] وقف حسن لمن رفع ﴿نَزَّاعَةً﴾[المعارج:١٦] خبر ثان لقوله ﴿إِنَّهَا﴾ أو على أنَّ ﴿لَظَىٰ﴾ في موضع نصب على البدل من الهاء في إنها، وشرحه بتمامه في **كتاب خلاف الوقوف**"[(٢)].

- **نقولاته عن الأئمة:**

ومن أمثلته على ذلك ما يلي:

نقله عن الإمام نصير بن يوسف النحوي[(٣)]: عند قوله تعالى: " ﴿مَا نَبۡغِيۖ﴾ [يوسف:٦٥] وقرأ أبو حيوة: (مَا تبغي) بالتاء، وقف حسن، وقال **نصير: وقف تامٌّ، وهذا لمن جعل** ﴿ مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ ﴾ فالوصل أولى من وقفهم، قال: وقف حسن، ويبتدئ ﴿قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ﴾[يوسف:٦٦] ليفرق بين ما يرتفع بالفعل وبين ما يرتفع بالابتداء، **وسمي وقف البيان**"[(٤)].

(١٢٦/١).

(١) قرة عين القراء: (١٣٣/ب).

(٢) قرة عين القراء: (٢٠٥/أ).

(٣) من الأئمة القراء المشهورين، له كتاب في وقف التمام أو التمام، وهو مفقود، توفي ٢٤٠هـ. انظر: ابن الجزري، غاية النهاية: (٣٤٠/٢).

(٤) قرة عين القراء: (١٢٠/ب)، وانظر: الأخفش، معاني القرآن: (٥٤/١).

نقله عن الإمام الأخفش[(١)]، عند قوله تعالى: "﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾ وقف حسن تام، لمن قرأ ﴿صُمٌّۢ بُكۡمٌ عُمۡىٞ﴾ بالرفع فيهنَّ، أو نصب (صُمًّا بُكْمًا عُمْيًا) الذَّم والشَّتم لا يجوز الوقف على ﴿صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ﴾ **قال الأخفش:** يجوز لمن قرأ بالرفع أن يقف على كل كلمة منهنَّ على نية التمام، لأنه عنده كل كلمة خبر مستأنف كأنه هم صم هم بكم هم عمي"[(٢)(٣)].

نقله عن الإمام ابن مجاهد[(٤)]: عند قوله تعالى: " ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَ﴾ [مريم:٦] **وقال أبو بكر بن مجاهد:** من جزم جاز له أن يقف على ﴿ وَلِيّٗا﴾ [مريم:٥]، ومن رفع لم يجز لأنه صلة من ﴿ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَ﴾ **والصلة من الموصول كالشرط من الجزاء لا يضم أحدهما إلا بصاحبه**"[(٥)(٦)].

نقله عن الإمام ابن الأنباري[(٧)]: **عند قوله تعالى:** " ﴿فَتَحۡنَا مُّبِينٗا﴾ [الفتح:١] وتمامه عند أبي حاتم..؛ لأنَّ بعدهما لام القسم، معناه ليغفرنَّ لك الله، وقال الأنباري: غير تام لأنَّ بعدها لام كي ولا يبتدئ.. "[(٨)(٩)].

---

(١) أبو الحسن سعيد بن مسعدة، الأخفش الأوسط، من كتبه: كتاب وقف التمام أو المقاطع والمبادئ، توفي ٢١٥هـ. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: (٢٠٦/١٠).

(٢) قرة عين القراء: (٤٤/ب).

(٣) لم أقف على هذا النص في كتبه المطبوعة، وهو منقول عنه في كتب الوقف والابتداء. انظر: الأخفش، معاني القرآن: (٥٤/١)، والخزاعي، الإبانة: (ص:٢٢٥).

(٤) أبو بكر، أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد، شيخ الصنعة وأول من سبع القراءات السبع، توفي سنة ٣٢٤هـ. انظر: ابن الجزري، غاية النهاية: (١٣٩/١).

(٥) قرة عين القراء: (١٣٦/ب).

(٦) لم أقف على هذا النص، ونقله الخزاعي عن ابن مجاهد: قال: "سمعت طلحة بن محمد يقول: سمعت ابن مجاهد يقول: من جزم جاز له أن يقف على: ﴿وَلِيّٗا﴾، ومن رفع لم يجز؛ لأنه صلة" الإبانة: (ص:٧٠٤).

(٧) أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابن الأنباري، من مؤلفاته إيضاح الوقف والابتداء، توفي سنة ٣٢٨هـ. انظر: ابن الجزري، غاية النهاية: (١٨٠/١).

(٨) قرة عين القراء: (١٨٩/أ).

(٩) انظر: ابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء: (٩٠٠/٢).

نقله عن الإمام أبو الفضل الخزاعي[(١)]: عند قوله تعالى: " ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ وقف كاف لمن قرأ ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾ برفع التاء واللام على الخبر، أو قرأ و(مَا تسئل)، ومن فتح التاء وجزم اللام فالوقف على آخر الآية، **وقال أبو الفضل الرازي بخلافه فقال: وقف حسن لمن فتح التاء وجزم اللام على النَّهي**"[(٢)(٣)].

المطلب الثالث: منهج المرندي في عرض مسائل الوقف:

من أبرز ملامح منهجه في عرض مسائل الوقف ما يلي:

١. استعراض مواضع الوقف في الآيات حسب ترتيب السورة[(٤)].

٢. عنايته بالقراءات وما يترتب عليها من أحكام الوقف، مثال ذلك قوله تعالى: ﴿ عَطَآءً حِسَابًا ﴾ [النبأ:٣٦] وقف حسن، لمن قرأ ﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾[النبأ:٣٧] برفع الباء على الابتداء، وقيل: هو على إضمارٍ، أي: هو ربّ، ومن قرأ ﴿ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ بالجر، ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنُ﴾[النبأ:٣٧] بالرفع فالوقف على هذه القراءة على ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ **ثم يبتدئ** ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾، ومن قرأ بالجر فيهما فالوقف على﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾"[(٥)(٦)].

٣. ذكره اختلاف الوقف باختلاف التفسير، قوله تعالى: ﴿صَفْرَآءُ﴾ [البقرة:٦٩]، **وقف حسن، لمن جعل** ﴿ صَفْرَآءُ﴾، **بمعنى السَّواد**[(٧)].

٤. ذكره اختلاف الوقف باختلاف الإعراب، قوله تعالى: ﴿إِلَّا عَلَى

---

(١) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن بندار الرازي، المقرئ، من مؤلفاته كتاب جامع الوقوف، وهو مفقود، توفي ٤٥٤هـ. انظر: ابن الجزري، غاية النهاية: (١/٣٦١-٣٦٢).

(٢) قرة عين القراء: (٥٣/أ).

(٣) انظر: الإبانة:(ص:٢٦٣).

(٤) ومن أمثلته على ذلك ما ورد في المبحث الثاني من البحث.

(٥) قرة عين القراء: (٢١٠/ب).

(٦) ابن الجزري، النشر: (٢/٣٩٧).

(٧) انظر: السمرقندي، بحر الجوامع: (١/٨٩)، وقرة عين القراء: (٤٨/أ)، وسيأتي الحديث عن دراسة هذا الوقف في الموضع السادس عشر.

﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾[البقرة:٤٥]، وقف كاف، لمن جعل ما بعده رفعًا على إضمار مبتدأ، أو نصبًا على المدح، ومن جعلها نعتًا لم يقف(١).

٥. ذكره تفاضل الوقوف في الحُسن، والكفاية، قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾[البقرة:٧٨]، وقف حسن، وفيمن خفف الياء **أحسن**(٢).

وقوله: "﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[آل عمران:٨٢] وقف حسن كاف لمن قرأ ﴿تَبْغُونَ﴾ بالتاء ﴿يَبْغُونَ﴾ وقف كاف ولمن قرأ بالياء **أكفى**"(٣).

٦. تعليله للوقوف ومناقشتها، ومن أمثلته ما ذكره –رحمه الله–: "وقف ﴿الٓمٓ﴾[البقرة:١]، وقف حسن، على مذهب من يجعل هذه الحروف حروف التَّهجِّي، ويجعل ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ مبتدأ، وكذلك على مذهب من يفسِّرُ ﴿الٓمٓ﴾ أنا الله أعلم، وأمَّا على مذهب من يجعل ﴿الٓمٓ﴾ قسمًا فلا يجوز الوقف عليه لأنَّ القسم يحتاج إلى جواب، وكذلك لا يجوز الوقف على ﴿الٓمٓ﴾ لمن قال: ﴿الٓمٓ﴾ معنى هذه الكلمة يامحمد"(٤).

٧. سنية الوقف على رؤوس الآي، بعد تتبعي لمواضع عديدة في كتابه فيما يتعلق بسنية الوقف تبين لي اختلاف منهجه؛ فتارة يذكر ما يفيد بأنَّ الوقف على رؤوس الآي لا يصح، ونحو ذلك من العبارات، وتارة يذكر جوازه، ومن أمثلته ما ذكره –رحمه الله–:" قوله تعالى: ﴿إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾، وقف كاف، لمن جعل ما بعده رفعًا على إضمار مبتدأ، أو نصبًا على المدح، ومن جعلها نعتًا لم يقف"(٥). فلم يعتد في هذا الموضع بسنية الوقف على رءوس الآي على التقدير الآخر.

وقال أيضا: "قوله تعالى: ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ و﴿ٱتَّقُونِ﴾[البقرة:٤٠-٤١]، وشبه ذلك رأس آية، وهو **حسن كاف**"(٦). وفي هذا المثال راعى مسألة سنية الوقف على رؤوس الآي.

---

(١) قرة عين القراء: (٤٧/أ).
(٢) قرة عين القراء: (٤٩/ب).
(٣) قرة عين القراء: (٧٢/أ)..
(٤) قرة عين القراء: (٤٢/ب)، وسيأتي الحديث عن دراسة هذا الوقف في الموضع الأول.
(٥) قرة عين القراء: (٤٧/أ).
(٦) قرة عين القراء: (٤٥/ب).

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية لمسائل الوقف والابتداء عند المرندي الحزب الأول من القرآن الكريم

سورة البقرة

الموضع الأول: قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١﴾ [البقرة: ١].

قال المرندي -رحمه الله-: "وقف ﴿الٓمٓ﴾، وقف حسن، على مذهب من يجعل هذه الحروف حروف التَّهجِّي، ويجعل ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ مبتدأ، وكذلك على مذهب من يفسِّرُ ﴿الٓمٓ﴾ أنا الله أعلم، وأمَّا على مذهب من يجعل ﴿الٓمٓ﴾ قسمًّا فلا يجوز الوقف عليه؛ لأنَّ القسم يحتاج إلى جواب، وكذلك لا يجوز الوقف على ﴿الٓمٓ﴾ لمن قال: ﴿الٓمٓ﴾ معنى هذه الكلمة يامحمد"(١).

بيان قول المرندي:

ذهب المرندي إلى أنَّ الوقف عليها حسن؛ وذلك لاعتبارين: الأول: على قول أنها حروف للتهجِّي(٢). والثاني: على تأويل: أنا الله أعلم(٣).

ومنع الوقف عليها من وجهين: الأول: كونها حروف قسم؛ لأنه لا يصح الفصل بين حرف القسم والمقسم به(٤). والثاني: أنَّ هذه الكلمة على معنى التنبيه؛ ليعلم أنَّ الكلام الأول قد انقطع(٥).

---

(١) قرة عين القراء: (٤٢/ب).

(٢) انظر: البغوي، معالم التنزيل: (٨٠/١).

(٣) وهذا التأويل مروي عن ابن عباس رضي الله عنه، في كتب المفسرين، وغيرهم، وهو ما ذهب إليه بعض العلماء في جواز الوقف على هذا المعنى. انظر: الطبري، جامع البيان: (٢٠٨/١)، والزجاج، معاني القرآن وإعرابه: (٥٦/١)، والقطع والائتناف: (ص:٣١).

(٤) انظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: (٥٦/١).

(٥) وهو قول مروي عن ثعلب، انظر: النحاس، القطع والائتناف: (ص:٤٢)، والثعلبي، الكشف (٢٢/٣).

أقوال العلماء في حكم الوقف على ﴿الٓمٓ﴾:

اختلف العلماء في حكم الوقف على أربعة أقسام[1]:

الأول: الوقف عليها تامٌ، وممن قال به النحاس، والداني، وابن الغزَّال، والعُماني، والأشموني.

الثاني: الوقف عليها كافٍ، وممن قاله أبو حاتم.

الثالث: الوقف عليها حسنٌ، وعبر بعضهم بقوله جائز، وبه قال السَّجاوندي، والتُّوْزِني، والأشموني.

الرابع: ليس بتامٍّ ولا كافٍ، وبه قال الفراء.

الخلاصة:

وعليه فإنَّ الوقف هنا يُبنى على اختلاف المعربين فيها، لأنَّ هذه الحروف إذا وقف عليها كان لها محل من الإعراب، وتصير جملة مستقلة بنفسها، فيكون تامًّا على أنها خبرٌ لمحذوف تقديره: هذا ﴿الٓمٓ﴾، وكافيًا على أنَّه مبتدأ خبره مقدَّر؛ أي: ﴿الٓمٓ﴾ هذا، وحسنًا، إن نصبت بمحذوف، أي: اقرأ: ﴿الٓمٓ﴾. وإلى هذا ذهب المرندي. وعدم جواز الوقف عليها، إن جعلت على إضمار حرف القسم، أو على معنى التَّنبيه، فهو على هذه الأوجه متعلق بما بعده لحصول الفائدة فيه فلا يفصل منه لذلك، وإلى هذا القول كذلك ذهب المرندي.

الموضع الثاني: قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢﴾ [البقرة: ٢].

قال المرندي -رحمه الله-: "﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢﴾ وقف تام لمن رفع ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بالابتداء، و ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ خبر الابتداء، أو رفعٌ على المدح، وعند من خفض ﴿ٱلَّذِينَ﴾

(١) انظر: معاني القرآن: (١٠/١)، والقطع والائتناف: (ص:٤٢)، والمكتفى: (ص:١٥٨)، والمرشد في الوقوف: (٢٠١/١)، وعلل الوقف: (١٧٣/٢)، والوقف والابتداء: (١٤٤/١)، والدراية في الوقوف والآية: (ص:٨٤)، ومنار الهدى: (ص:٧٦).

على النعت ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾"[١].

بيان قول المرندي:

بين المرندي أنَّ الوقف هنا تامٌ؛ لأنه تمام الكلام، ولأنَّ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مرفوع بالابتداء، وخبره ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾، ويجوز أيضًا أن يكون مرفوعًا على المدح، على تقدير: هم الَّذين، وكذلك على خفض ﴿ٱلَّذِينَ﴾ على النَّعت ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾[٢].

أقوال العلماء في حكم الوقف على ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾:

اختلف العلماء في حكم الوقف على ثلاثة أقسام[٣]:

الأول: الوقف هنا تامٌ، وممن قال به الداني، والعُمَاني، والأشموني.

الثاني: الوقف هنا كافٍ، وممن قال به الداني، والنَّكْزاوي.

الثالث: الوقف هنا حسنٌ، وممن قال به الداني، والسَّجاوندي، والأشموني.

الخلاصة:

ذهب القائلون بالقول بتمام الوقف في هذه الكلمة، لتمام الكلام، ولأنَّ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مرفوع بالابتداء، ويكون الخبر ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾، أو يكون الخبر محذوفًا تقديره: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ هم المذكورون، فعلى هذا يكون تمام الوقف على ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾، وإلى هذا القول ذهب المرندي.

وكافٍ على جعل "الذين" في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره "هم الذين"، ولأنَّ الرَّفع على المدح فلا يتم الوقف لتعلق المدح بالممدوح.

وحسنٌ، عند من قدَّر أنَّ "الذين" في موضع خفض نعتٍ ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ فلا يحسن

---

(١) قرة عين القراء: (٤٢/ب).

(٢) انظر: منازل القرآن: (٧/ب).

(٣) انظر: المكتفى: (ص:١٥٨)، والمرشد: (٢٠١/١)، والاقتداء في معرفة الوقف والابتداء: (ص:٢٣٠)، ومنار الهدى: (ص:٧٧).

الوقف هنا؛ لأنَّه لا يفصل بين النَّعت والمنعوت، ومع كونه رأس آية يجوز الوقف، وفي هذين القسمين لم يبين المرندي نوع الوقف واكتفى بذكر جواز الوقف على كلٍ منهما.

الموضع الثالث: قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤﴾ [البقرة: ٤].

قال المرندي -رحمه الله-: " ﴿يُوقِنُونَ﴾ وقف تام عند من رفع ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ بالابتداء، وخبره ﴿عَلَىٰ هُدَى﴾"(١).

بيان قول المرندي:

بين المرندي أنَّ الوقف هنا تامٌ؛ على مذهب من قال بأنَّ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ابتداء، وخبره ﴿عَلَىٰ هُدَى﴾.

أقوال العلماء في حكم الوقف على ﴿يُوقِنُونَ﴾:

اختلف العلماء في حكم الوقف على ثلاثة أقوال(٢):

الأول: أنَّ الوقف هنا تامٌ، وممن قال به الخزاعي، وتبعه العُمَاني، والأشموني.

الثاني: أنَّ الوقف هنا كافٍ، وممن قال به الأخفش، والداني، والنَّكْزاوي، والخليجي.

الثالث: أنَّ الوقف هنا حسن ليس بتام، وممن قال به ابن الأنباري.

الخلاصة:

من ذهب إلى أنَّ الوقف هنا تامٌ، على أنَّ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ، وخبره ﴿عَلَىٰ هُدَى﴾ وهو ما ذهب إليه المرندي، وهو في هذا الوقف موافق لمن سبقه من الأئمة في تعيين مرتبة الوقف على هذه الكلمة.

---

(١) قرة عين القراء: (٤٣/ب).

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (٤٩٢/١)، والإبانة: (ص:٢٠٠)، والمكتفى: (ص:١٥٩)، والمرشد: (١٢٧/١)، ومنار الهدى: (ص:٧٧)، والاقتداء في معرفة الوقف والابتداء: (ص:٢٣٣)، والاهتداء في بيان الوقف والابتداء: (ص:٢٣٦).

وكافٍ؛ لأنَّ الكلام متعلقٌ بما بعده من حيث المعنى، وهو الأقرب. وحسنٌ؛ لأنَّ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ متعلق به من جهة المعنى.

الموضع الرابع: قوله تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٧﴾ [البقرة: ٧].

قال المرندي -رحمه الله-: "﴿وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡ﴾ وقف تام لمن قرأ ﴿غِشَٰوَةٞ﴾"(١).

بيان قول المرندي:

ذهب المرندي إلى أنَّ الوقف هنا تام على القراءة المتواترة.

أقوال العلماء في حكم الوقف على ﴿وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡ﴾:

اختلف العلماء في حكم الوقف على ثلاثة أقوال(٢):

الأول: أنَّ الوقف هنا تامٌ، وممن قال به يعقوب، والأخفش، والخزاعي، والعُمَاني، وغيرهم.

الثاني: أنَّ الوقف هنا كافٍ، وممن قال به الداني، والخليجي.

الثالث: أنَّ الوقف هنا حسنٌ، وممن قال به ابن الأنباري، وابن الغزَّال.

الخلاصة:

ما ذهب إليه المرندي في تعيين مرتبة الوقف على ﴿وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡ﴾ تامٌّ؛ إن رفعت ﴿غِشَٰوَةٞ﴾ بالابتداء، أو بالظرف، ومعنى هذا الوجه أن ترفع بالفعل المضمر قبل الظرف، لأنَّ الظرف لا بدّ له أن يتعلق بفعل ما، إمَّا مضمر، وإمَّا مظهر، فكأنَّ الاسم يرتفع بفعله،

(١) قرة عين القراء: (٤٣/ب).

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (٤٩٢/١)، القطع والائتناف: (٤٧/١)، والإبانة: (ص:٢٠٠)، والمكتفى: (ص:١٥٩)، والمرشد: (١٢٧/١)،والوقف والابتداء: (١٥٠/١)، ومنار الهدى: (ص:٧٧)، والاقتداء في معرفة الوقف والابتداء: (ص:٢٣٣)، والاهتداء في بيان الوقف والابتداء: (ص:٢٣٦).

هو ما عليه الأكثرون من علماء الوقف في هذه الكلمة[١].

قال الأخفش: "يقف على ﴿سَمْعِهِمْ﴾ وإن شئت على ﴿قُلُوبِهِمْ﴾ كان أيضًا تاما"[٢].

ولعلَّ وجه تمامه أيضًا: أنَّ معنى الختم قد انقطع ثم استأنف فقال: ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ﴾.

وأمَّا وجه كونه كافيًا؛ لأنَّ الواو في قوله: ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ للاستئناف و﴿غِشَٰوَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر خبره ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ﴾[٣].

الموضع الخامس: قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾﴾ [البقرة: ٨].

قال المرندي -رحمه الله-: " ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ وقف كافٍ، ومن جعل ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾ حالًا من قوله ﴿وَمَا هُم﴾ لا يجوز الوقف عليه"[٤].

بيان قول المرندي:

وجه كونه كافيًا؛ أنَّ ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ مستأنفًا، وأمَّا على وجه منع الوقف على تقدير أنَّ ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ في موضع نصب على الحال من ﴿هُم﴾، فهو متصل بما بعده لفظًا ومعنًى.

أقوال العلماء في حكم الوقف على ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾:

اختلف العلماء في حكم الوقف على خمسة أقوال[٥]:

---

(١) المرشد: (١/١٣٣).

(٢) القطع والائتناف: (ص:٤٧)، والإبانة: (ص:٢٠٩).

(٣) عبد الكريم صالح، الوقف والابتداء: (ص:١٧٦).

(٤) قرة عين القراء: (٤٣/ب).

(٥) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (١/٤٩٥)، والقطع والاستئناف: (ص:٤٨)، والمكتفى:

الأول: أنَّ الوقف هنا كافٍ، وممن قال به النحاس، والداني.
الثاني: أنَّ الوقف هنا تامٌّ، وممن قال به الأخفش، والعُمَاني.
الثالث: أنَّ الوقف هنا حسنٌ، وممن قال به ابن الأنباري، وابن الغزَّال.
الرابع: أنَّ الوقف هنا لازم، وممن قال به السَّجاوندي، والتُّوني.
الخامس: عدم جواز الوقف.

الخلاصة:

من ذهب إلى أنَّ الوقف كافٍ، على الاستئناف، وبه قال المرندي.

وتامٌ على أنَّ ما بعده استئناف بياني. ووجه كونه حسنًا؛ لأنَّ "يخادعون" في موضع نصب على الحال منهم. وأمَّا وجه كونه لا زمًا؛ لئلاَّ يوهم وصله الوصف بخداعهم؛ وإنَّما الغرض نفي إيمانهم وإثبات نفاقهم. ولعلَّ وجه منع الوقف هنا إن جعلت ما بعده في موضع الحال بمعنى: "مخادعين" ومن حيث كونه رأس آية يجوز الوقف.

الموضع السادس: قوله تعالى: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ۝٩﴾ [البقرة: ٩].

قال المرندي -رحمه الله-: " ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ وقف حسن"(١).

بيان قول المرندي:

ذهب المرندي-رحمه الله- إلى أنَّ الوقف في هذه الكلمة حسنٌ.

أقوال العلماء في حكم الوقف على ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾:

اختلف العلماء في حكم الوقف على ثلاثة أقوال(٢):

(ص:١٦٠)، والمرشد: (١/١٣٣)، وعلل الوقف: (١/١٨٠)، والدراية في الوقوف والآية: (ص:٨٥).

(١) قرة عين القراء: (٤٤/ب).

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (١/٤٩٦)، والقطع والائتناف: (ص:٤٢)، والإبانة: (ص:٢١٩)، والمكتفى: (ص:١٦٠)، ومنار الهدى: (ص:٦١).

الأول: أنَّ الوقف هنا كافٍ، وممن قال به النحاس، والداني.

الثاني: أنَّ الوقف هنا تامٌّ، وممن قال به العُمَاني.

الثالث: أنَّ الوقف هنا حسنٌ، وممن قال به ابن الأنباري، وغيره.

الخلاصة:

وجه كونه حسنًا؛ تمام المعنى، ولجواز الوصل، للعطف بين الجملتين المتفقتين في قوله: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴾، ويجوز القطع لابتداء النَّفي.

وقال العُمَاني: "ومن العلماء من يعتبر حال قراءة الحرف الذي بعده، فيجعله وقفًا تامًّا، في أعلى درجات التمام؛ على قراءة أهل الكوفة، ويجعله دون التَّمام على قراءة أهل الحجاز وموافقيهم، كأنه يقول: إذا اختلف اللَّفظان كان الفصل بينهما أحسن، وإذا اتفق اللَّفظان كان الوصل أحسن، أو هو اعتبار حسن"(١). وعلى هذا فإنَّ المرندي وافق من سبقه من الأئمة في تعيين مرتبة الوقف في هذه الكلمة.

الموضع السابع: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤﴾ [البقرة:١٤].

قال المرندي -رحمه الله-: " ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ وقف حسن، وكاف عند بعضهم"(٢).

اختلاف العلماء في تعيين مرتبة الوقف على ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ هو ما ذكره المرندي:

الأول: أنَّ الوقف هنا كافٍ، وممن قال به الداني، والعُماني، وهو رأي الأكثرين.

الثاني: أنَّ الوقف هنا حسنٌ، وممن قال به ابن الأنباري، وابن الغزَّال، وتبعهم المرندي.

(١) المرشد: (١/١٣٩).

(٢) قرة عين القراء: (٤٤/أ).

الخلاصة:

من ذهب إلى أنَّ الوقف حسن؛ لأنه يحسن الابتداء بقوله، ﴿ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ﴾ على معنى: "الله يجهلهم ويخطئ فعلهم" كما تقول: إنَّ فلانا ليستهزأ به مذ اليوم إذا فعل فعلاً عابه الناس وأنكروه عليه، فكان عيب الناس له بمنزلة الاستهزاء به"(١).

وقال ابن الغزَّال (ت:٥١٦هـ): "وعند قوم الوصل أولى لأنَّ قوله:﴿ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ﴾ خرج على جهة الجزاء لما قبله أي: يجازيهم على استهزائهم"(٢).

وقال العُماني: " وليس هذا التَّأويل يخفى على أبي حاتم؛ وإنَّما كره استئنافه لأمرين: لظاهر لفظه، لا لما تحمله من المعنى، ولأنه إذا وصل كان أبين من المجازاة؛ فيستدل بالأول على أنَّ الثَّاني مجازاة له، فيظهر المعنى حال اتصاله أسرع من ظهوره حال الابتداء"(٣).

وأمَّا وجه كونه كافيًا؛ أنه رأس آية(٤).

الموضع الثامن: قوله تعالى: ﴿ مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسۡتَوۡقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبۡصِرُونَ ۝١٧ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡىٌ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ۝١٨﴾ [البقرة:١٧-١٨].

قال المرندي -رحمه الله-: " ﴿لَّا يُبۡصِرُونَ﴾ وقف حسن تام، لمن قرأ ﴿صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡىٌ﴾ بالرفع فيهنَّ، أو نصب (صُمًّا بُكْمًا عُمْيًا) على الذَّم والشَّتم، ومن نصبهم على الحال أو على معنى: وتركهم غير مبصرين، لا يجوز الوقف على ﴿صُمُّۢ بُكۡمٌ

(١) ابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء: (٤٩٨/١).

(٢) المرشد: (١٤٢/١).

(٣) الوقف والابتداء: (١٥١/١)، الاستهزاء صفة من الصفات الفعلية الثابتة لله عز وجل في الكتاب والسُّنة، ولكنه لا يوصف بها على سبيل الإطلاق، وإنما يوصف بها حين ما تكون مدحًا. وقد أوّل الإمام ابن الأنباري، وابن الغزَّال صفة الاستهزاء من غير قرينة وهذا التأويل باطل. انظر: صفات الله عز وجل في الكتاب والسنة: (ص:٦١).

(٤) انظر: القطع والائتناف: (ص:٥١)، والإبانة: (ص:٢١٩)، والمكتفى: (ص:١٦٠)، والمرشد: (١٤٢/١).

عُمْيٌ﴾"[1].

اختلاف العلماء في تعيين مرتبة الوقف على ﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾ على عدَّة أقوال منها[2]:

الأول: أنَّ الوقف هنا كافٍ، وممن قال به الداني، وغيره.

الثاني: أنَّ الوقف هنا تامٌ، وممن قال به العُماني، والنَّكْزاوي، وغيرهم.

الثالث: أنَّ الوقف هنا حسنٌ، وممن قال به ابن الأنباري، والمرندي مع زيادة مرتبة فيه.

الخلاصة:

وجه كون الوقف كافيًا، على رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف، أي: هم.

وما استدل به المرندي في تعيين مرتبة الوقف، في القراءة المتواترة، على أنَّه خبر ابتداء محذوف، تقديره: "هم صمٌ بكمٌ"، هو ما عليه أصحاب مرتبتي التمام والكفاية، وبه قال ابن الأنباري.

أمَّا على وجه النَّصب في القراءة الشاذة؛ على معنى: وتركهم كذلك، وقيل: على الذَّم، وقيل: على الحال، منع العُماني الوقف على هذا الوجه، وانفرد به المرندي[3].

ومن نصب "هم" على معنى: تركهم غير مبصرين صمًا وبكمًا وعميًا فلا يجوز الوقف؛ لأنَّ الوصل هنا أولى.

---

(١) قرة عين القراء: (٤٤/ب).

(٢) انظر: الفراء، معاني القرآن: (١٦/١)، وإعراب القرآن: (٣٣/١)، والإبانة: (ص:٢٢٥)، والوقف والابتداء: (١٥٢/١)، والمرشد: (١٤٢/١).

(٣) وهي قراءة أبي بن كعب، وابن مسعود، وأم المؤمنين حفصة، وزيد بن علي، وعبيد بن عمير، والضحاك- رضي الله عنهم. انظر: حواشي البديع: (ص:١١)، الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: (٩٤/١)، وغرائب القراءات: (ص:١١٢)، والكشف والبيان: (١٣٨/٣)، والمحرر الوجيز: (١٠١/١)، وشواذ القرآن: (٦٤/١)، والبحر المحيط: (١٣٣/١).

الموضع التاسع: قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾﴾ [البقرة:٢١].

قال المرندي -رحمه الله-: " ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ وقف كاف عند من جعل ﴿ٱلَّذِى﴾ ابتداءً، ومن جعل ﴿ٱلَّذِى﴾ نعتًا للرَّبِّ لم يقف"(١).

اختلاف العلماء في تعيين مرتبة الوقف على ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾:

ذكر الإمام النحاس أنَّ الوقف هنا فيه ثلاثة تقديرات(٢):

الأول: أن الوقف هنا كافٍ.

الثاني: أنَّ الوقف هنا تامٌّ.

الثالث: أنَّ الوقف هنا غير تام ولا كاف.

وزاد النَّكزاوي، وجه عدم الوقف.

الخلاصة:

الخلاف في تعيين مرتبة الوقف دائر بين التقديرات المذكورة سابقًا، ومن العلماء من اكتفى بذكر صحة الوقف مع مراعاةٍ لجواز الوقف على رؤوس الآي، وما ذهب إليه المرندي، إلى أنَّ الوقف هنا كافٍ(٣)؛ وذلك على أن يكون ﴿ٱلَّذِى﴾ في موضع رفع على إضمار مبتدأ محذوف، هو ما ذكره النحاس، وابن الغزَّال، والنَّكزاوي، وغيرهم.

وأمَّا وجه منع الوقف: إن جعلت ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ﴾ خبرًا عن ﴿ٱلَّذِى﴾ الأول، أو بدلاً من ﴿ٱلَّذِى﴾ الأول، أو نعتًا لـ ﴿رَبَّكُمُ﴾، فلا يجوز الوقف؛ لفصله بين البدل والمبدل منه، وهو ما قرره النحاس وتبعه المرندي، وغيره، وأمَّا من حيث كونه رأس آية

(١) قرة عين القراء: (٤٥/أ).

(٢) انظر: القطع والائتناف: (ص:٥٤)،

(٣) وحسن عند ابن الأنباري، والخزاعي، والداني، وصالح عند العُمَاني. انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (٥٠٢/١)، والابانة: (ص:٢٢٨)، والمكتفى: (ص:١٦١)، والوقف والابتداء: (١٥٣/١)، والمرشد: (١٤٧/١).

يجوز الوقف[١].

وقال العُماني: "وليس بحسن لأنَّ قوله: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ﴾ بدل من ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ﴾"[٢].

الموضع العاشر: قوله تعالى: ﴿فَإِنَّلَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾ [البقرة:٢٤].

قال المرندي -رحمه الله-: " ﴿وَٱلْحِجَارَةُ﴾ يجوز الوقف عليه في من جعل ﴿أُعِدَّتْ﴾ بمعنى الحال"[٣].

اختلف العلماء في جواز الوقف على ﴿وَٱلْحِجَارَةُ﴾ على عدَّة أقوال من أهمها[٤]:

الأول: أنَّ الوقف هنا كافٍ، على استئناف ما بعده، وممن قال به أبو حاتم، وتبعه النَّكزاوي.

الثاني: أنَّ الوقف هنا حسنٌ، ويكون ﴿أُعِدَّتْ﴾ مستأنفا، وممن قال به النحاس.

الثاني: أنَّ الوقف هنا صالح، ويكون ﴿أُعِدَّتْ﴾ كلام منقطع عن الأول مستأنفًا، وبه قال العُماني.

الخلاصة:

سبب الاختلاف في الوقف اختلافهم في الضمير العائد في كلمة: ﴿أُعِدَّتْ﴾، فقيل: إنَّه من صلة" التي" وشبّه بموضع آل عمران [١٣١]، وهو مروي عن أبي حاتم وتعقَّبه ابن الأنباري، والنحاس في ذلك، وقيل: إنَّ ﴿أُعِدَّتْ﴾ حال للنار على تقدير: قد أعدت،

(١) انظر: منار الهدى: (٦٤/١).

(٢) المرشد: (١٤٧/١).

(٣) انظر: قرة عين القراء: (٤٤/ب).

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص:٢٤٦)، والقطع والائتناف: (ص:٥٥)، والمرشد: (١٤٢/١)، والاقتداء في معرفة الوقف والابتداء: (ص:٢٤٧).

أي: فاتَّقوا النار التي وقودها النَّاس والحجارة في حال إعدادها، وبهذا الوجه أجاز المرندي الوقف هنا من غير تعيين لمرتبته [١].

وأجاز العُماني وجهًا آخر، وهو أن يكون ﴿أُعِدَّتْ﴾ صفة للنَّار، ولا يكون حال، مع منع الوقف على "الحجارة"[٢].

الموضع الحادي عشر: قوله تعالى: ﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ﴾ [البقرة:٢٦].

قال المرندي -رحمه الله-: " قوله تعالى: ﴿أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا﴾، وقف تام، عند أحمد بن موسى، على أنَّ ما تأكيد، وليست صلة، والتقدير: أن يضرب مثلاً ما بعوضة، تصديقه قراءة ابن مسعود: (بَعُوضَة) من غير (ما) [٣]، وكذلك قراءة: (مَا بَعُوضَةٌ) [٤] برفع التاء"[٥].

بيان قول المرندي:

ذكر المرندي مذهب أحمد بن موسى في الوقف على كلمة ﴿أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا﴾ وتعيين مرتبة الوقف فيه، وانتصر لهذا الوجه على أنَّ (ما) للتأكيد؛ كأنك قلت: مثلاً بعوضة، مستشهدًا بالقراءة الشاذة المذكورة لهذا الوجه.

أقوال العلماء في الوقف على كلمة ﴿أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا﴾:

قال الخزاعي: "فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على: ﴿بَعُوضَةٗ﴾، ويحسن على

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (١/٥٠٤)، ومنار الهدى: (١/٦٥).

(٢) انظر: المرشد: (١/١٤١).

(٣) انظر: غرائب القراءات: (ص:١١٩)، والمغني: (١/٣٩٥).

(٤) وهي قراءة الضحاك، وأبان، وغيرهم. انظر: غرائب القراءات: (ص:١١٩)، وقرة عين القراء: (٤٥/ب).

(٥) انظر: قرة عين القراء: (٤٥/ب).

﴿مَثَلًا﴾، و﴿مَّا﴾ بمعنى: الذي في لغة تميم"[١].

وقال النحاس: "﴿أَن يَضۡرِبَ مَثَلًا﴾ هذا تمام عند أحمد بن موسى"[٢].

الخلاصة:

سبب اختلاف علماء الوقف والابتداء في هذا الموضع راجع إلى اختلاف الإعراب في كلمة ﴿مَّا﴾، والوجه الذي ذهب إليه المرندي هو مذهب أحمد بن موسى، وتعقَّبه النحاس؛ لأنَّ (ما) إن كانت زائدة للتوكيد فلا يبتدأ بها، وإن كانت بمعنى الذي ورفعت بعوضة فهي بدل من مثل، وكذا إن كانت نكرة مثل واحد[٣].

الموضع الثاني عشر: قوله تعالى: ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ [البقرة:٢٦].

قال المرندي -رحمه الله-: " قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾، وقف تامٌّ، عند من جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأً "[٤].

من أقوال العلماء في تعيين مرتبة الوقف على كلمة ﴿إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ ما يلي[٥]:

الأول: أنَّ الوقف هنا كافٍ، على استئناف ما بعده، وممن قال به الداني، وابن الغزَّال، وغيرهم.

الثاني: أنَّ الوقف هنا تامٌّ، ، وممن قال به النحاس، والخزاعي، والنَّكزاوي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: "إن جعلت ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأً فـ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ خبر الابتداء، فالوقف على:﴿ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾خبر تام"[٦].

---

(١) الإبانة: (ص:٢٣٠).

(٢) القطع والائتناف: (ص:٥٦).

(٣) ولمزيد تفصيل في المسألة انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (٥٠٦/١-٥٠٧)، والقطع والائتناف: (ص:٥٦)، والمرشد: (١٦٣/١).

(٤) قرة عين القراء: (٤٥/ب).

(٥) انظر: الإبانة: (ص:٢٣٢)، والقطع والائتناف: (ص:٥٧)، والمكتفى: (ص:١٦٢)، والوقف والابتداء: (١٥٤/١)، والاقتداء في معرفة الوقف والابتداء: (ص:٢٥٣).

(٦) الإبانة: (ص:٢٣٢)

الخلاصة:

ذهب المرندي إلى أنَّ الوقف هنا تام؛ على تقدير من جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأً، ويكون موضعه رفعًا بالابتداء، وخبره ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾. ولعدم تعلق ما بعده بما قبله لا لفظًا ولا معنىً، وهو في ذلك موافق لمن سبقه من الأئمة في هذه المرتبة.

الموضع الثالث عشر: قوله تعالى: ﴿وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ﴾ ﴿وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة:٤٠-٤١].

قال المرندي -رحمه الله-: " ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ و ﴿ٱتَّقُونِ﴾، وشبه ذلك رأس آية، وهو حسن كافٍ، ومنهنَّ حذف الياء أحسن، وكذا جميع المفاصل في القرآن الوقف عليه أحسن مع حذف ياء الإضافة"(١).

أقوال العلماء في تعيين مرتبة الوقف على كلمة ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ وما شابهها من رءوس الآي (٢):

الأول: أنَّ الوقف هنا كافٍ، وممن قال به الداني، والعُمَاني، والخليجي.

الثاني: أنَّ الوقف هنا حسنٌ، وممن قال به النحاس، والخزاعي.

الخلاصة:

ذهب المرندي إلى أنَّ الوقف هنا حسن على قراءة حذف ياء الإضافة، ولقيام الكلام بنفسه حسنًا وتمامًا أو كفاية، والمعنى: أي فخافوني كما أمرتكم، ومن حيث كونه رأس آية يجوز الوقف عليه.

وقال النحاس: "وقف حسن وليس بتام وإنما المعنى: وإياي فارهبون في الوفاء والعهد"(٣).

---

(١) قرة عين القراء: (٤٥/ب).

(٢) انظر: القطع والائتناف: (ص:٦٣)، والإبانة: (ص:٢٣٢)، والمكتفى: (ص:١٦٤)، والمرشد: (١٧٧/١)، والاهتداء في معرفة الوقف والابتداء: (ص:٢٣٩).

(٣) القطع والائتناف: (ص:٦٣).

الموضع الرابع عشر: قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾﴾ [البقرة:٤٥].

قال المرندي -رحمه الله-: " ﴿إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾، وقف كافٍ، لمن جعل ما بعده رفعًا على إضمار مبتدأ، أو نصبًا على المدح، ومن جعلها نعتًا لم يقف"(١).

أقوال العلماء في تعيين مرتبة الوقف على كلمة ﴿إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ على قولين(٢):

الأول: أنَّ الوقف هنا كافٍ، وممن قال به الداني، والنَّكزاوي.

الثاني: أنَّ الوقف هنا حسنٌ، وممن قال به النحاس، والخزاعي، وحسنٌ غير تام عند ابن الأنباري.

الخلاصة:

ذهب المرندي إلى أنَّ الوقف كافٍ؛ وذلك لأنَّ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ خبر مبتدأ، أو لأنه منصوب، وهو في ذلك موافق لمن سبقه من الأئمة.

وأمَّا من جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نعتًا للخاشعين فلا يقف، وعلى هذا الوجه جوَّز بعض العلماء الوقف هنا كونه رأس آية، ولوقف النبي صلى الله عليه وسلم على ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة:٢] وما بعدها صفة لله تعالى" ولأنه يحتمل في العربية أن تضمر قبله مبتدأ فيكون ﴿ٱلَّذِينَ﴾ خبره، وتقديره: هم الذين يظنون..."(٣).

قال النحاس: "فيه تقديران إن جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نعتًا للخاشعين، أو بدلًا لم يحسن القطع على الخاشعين، وإن جعلت ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مرفوعًا على إضماره مبتدأ، كان الوقف على

(١) قرة عين القراء: (٤٧/أ).

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (٥١٦/١)، والإبانة: (ص:٢٣٨)، والمكتفى: (ص:١٦٤)، والمرشد: (١٨٠/١)، والاقتداء في معرفة الوقف والابتداء: (ص:٢٧٠)..

(٣) المرشد: (١٧٩/١).

﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ حسنًا"[١].

الموضع الخامس عشر: قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [البقرة:٤٨].

قال المرندي -رحمه الله-: " ﴿شَفَٰعَةٌ﴾، وقف حسن، لمن قرأ (يَقْبَلُ) بفتح الياء"[٢][٣].

بيان قول المرندي:

ذهب المرندي إلى أنَّ الوقف حسن؛ وذلك لاختلاف الجملتين، ولأنَّ الكلام جرى على نسق واحد.

من أقوال علماء الوقف في الوقف على كلمة ﴿شَفَٰعَةٌ﴾:

قال العُمَاني: "ولا يعتمد الوقف على ﴿شَفَٰعَةٌ﴾... ولا بأس إن وقف عليها واقف، ولكن ليس بالمختار"[٤].

الخلاصة:

في الوقف على القراءة الشاذة هناك مسوِّغان لاعتبار الوقف حسنًا؛ الأول: اختلاف وجه الكلام. الثاني: عطف جملة على جملة. وعلى القراءة المتواترة مسوِّغ واحد هو عطف جملة على جملة.

(١) القطع والائتناف: (ص:٦٤).

(٢) قرة عين القراء: (٤٧/ب).

(٣) ولا فرق بين تخصيص كونه حسنًا على القراءة الشاذة فمثلها مثل المتواترة ، وهي قراءة سفيان، وزيد بن علي، وإبراهيم النخعي وقتادة، وغيرهم. انظر: الكامل: (٣٥/٥)، والمغني: (٤١٠/١).

(٤) المرشد: (١٨٢/١).

الموضع السادس عشر: قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩﴾ [البقرة:٦٩].

قال المرندي -رحمه الله-: " قوله: ﴿ صَفۡرَآءُ﴾، وقف حسن، لمن جعل ﴿ صَفۡرَآءُ﴾، بمعنى السَّواد"(١).

اختلف العلماء في معنى كلمة: ﴿صَفۡرَآءُ﴾ على قولين(٢):

الأول: أنها بمعنى السَّواد، وحجتهم أنَّ العرب تسمي الأسود الأصفر.

الثاني: أنَّها من الصّفرة المعروفة ليس فيها سوادٌ ولا بياض، وعلى هذا القول لا يوقف على ﴿صَفۡرَآءُ﴾؛ لأنَّ "الفاقع" من صفة الأصفر لا من صفة الأسود(٣).

الخلاصة:

اختار المرندي القول الأول على أنَّ الوقف حسن(٤)؛ وذلك على تفسير "صفراء" بمعنى السَّواد(٥)، فوقف عليها لأنه جعل ﴿فَاقِعٞ﴾ صفة لصفراء؛" على ما جاء أصفر فاقع، ولكنه يجعله صفة للَّون، فيقول هو فاقع اللون، أي: خالص اللون"(٦).

وقال أبو القاسم: "من تأوَّل صفراء سواد، وقف على قوله: ﴿صَفۡرَآءُ﴾ ثم ابتدأ ﴿ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا ﴾، ومن تأوَّل صفراء من الصّفرة فالوقف على ﴿ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا ﴾"(٧).

---

(١) قرة عين القراء: (٤٨/أ).

(٢) انظر: القطع والائتناف: (ص:٧٠)، والمرشد: (١٩٥/١).

(٣) انظر: ابن الغزَّال، الوقف والابتداء: (١٦١/١).

(٤) والوقف هنا كاف عند العُمَاني، وحسن غير تام عند الأشموني. انظر: القطع والائتناف: (ص:٧٠)، والمرشد: (١٩٥/١)، ومنار الهدى: (٧٤/١).

(٥) وهو مروي عن الحسن البصري، السمرقندي، بحر العلوم: (٨٩/١)

(٦) المرشد: (١٩٥/١).

(٧) منازل القرآن: (١٣/ب).

الموضع السابع عشر: قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾﴾ [البقرة:٧٤].

قال المرندي -رحمه الله-: " قوله: ﴿مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ﴾، وقف حسن، لمن قرأ ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾، بالياء، ومن قرأ بالتاء فالوصل أولى"(١).

اختلف علماء الوقف والابتداء في مرتبة الوقف في قوله تعالى ﴿مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ على لفظ الجلالة؛ تبعًا لاختلاف القرَّاء في الفعل: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بين الخطاب والغيبة(٢)، مع اتفاقهم على جواز الوقف على لفظ الجلالة.

فأطلق بعضهم الوقف على القراءتين، وذهب بعضهم إلى التَّفريق بين القراءتين(٣).

الخلاصة:

ذهب المرندي إلى إطلاق الوقف بين القراءتين، فبيَّن أنَّ الوقف على لفظ الجلالة حسن على قراءة الغيب(٤)، وأمَّا على قراءة الخطاب فالوصل أولى؛ للتَّعلق اللَّفظي بين أول الآية وخاتمتها، وعَبَّر عنه بعضهم بـ: "ورجَّح الوصل التَّفصيل والخطاب، ورجَّح غيبه الوقف"(٥).

(١) قرة عين القراء: (٤٩/ب).

(٢) قرأ ابن كثير بالغيب، وقرأ الباقون بالخطاب. انظر: ابن الجزري، النشر: (ص:١٠٨-١٠٩).

(٣) ولمزيد بيان في المسألة، ينظر: محمود كابر، أثر القراءات في الوقف والابتداء: (ص:١٠٨-١٠٩).

(٤) وافق فيه النحاس، والعُمَاني، ولعلَّ الأرجح على قراءة الغيب أن يكون الوقف هنا تاما كما ذهب إليه الداني، وغيره؛ لما فيه من كمال الانقطاع بين ختام الآية وما قبلها، ولما في الابتداء بعده من معنى الاستئناف، كافيا على قراءة الخطاب، ومطلق عند السجاوندي. انظر: القطع والائتناف: (ص:٧٢)، والمكتفى: (ص:١٦٦)، والمرشد: (٢٠١/١)، وعلل الوقف: (٢١١/٢)، والدراية في الوقف والآية: (ص:٨٩)، وأثر القراءات في الوقف والابتداء: (ص:١٠٩).

(٥) وصف الاهتداء في الوقف والابتداء: (ص:٦٣)

الخاتمة

أبرز نتائج البحث:

١. اشتمل كتاب قرة عين القراء، على قدر كبير من مواضع الوقف والابتداء، يصلح أن يكون رسالة علمية تضاهي كتب الوقف والابتداء المفردة في هذا الفن حيث بلغ عدد مواضع سورة البقرة أربعة وستين موضعًا.

٢. للعلامة المرندي كتاب في الوقف والابتداء موسوم بـ وقوف الخلاف، في عداد المفقود.

٣. اعتنى المرندي بالربط بين الوقف والابتداء والقراءات.

٤. ذكر العلامة المرندي أنواع الوقف والابتداء تبعًا لمن سبقه من الأئمة وزاد عليها.

٥. مراتب الوقف عند المرندي عشر مراتب، وافق في ثلاث منها أكثر العلماء، وهي التَّام والكافي والحسن.

٦. إنَّ كتب القراءات مليئة بمسائل الوقف والابتداء، وهي بحاجة إلى إبراز ودراسة.

٧. اعتنى المرندي بنقل مصطلحات الوقف والابتداء عن الأئمة المتقدمين.

التوصيات:

١. جمع ودراسة مسائل الوقف والابتداء عند المرندي في رسائل علمية؛ لوفرة المادة العلمية في ذلك.

٢. دراسة أثر القراءات الشاذة في الوقف والابتداء عند المرندي.

٣. دراسة موازنة بين مسائل الوقف والابتداء في كتب القراءات في القرنين الخامس والسادس.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

ابن الجَزَري، محمد بن محمد. "غاية النهاية في في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية". تحقيق: ج. برجستراسر. (ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٢ هـ).

ابن الجَزَري، محمد بن محمد. "نشْر القراءات العشر". تحقيق: د. أيمن رُشْدي سُوَيْد. (ط١، دار الغوثاني، ١٤٣٩ هـ).

ابن الطحان، أبو الأصبغ الأندلسي. "نظام الأداء في الوقف والابتداء". تحقيق: د. علي بن حسين البواب، (مكتبة المعارف).

ابن الغزَّال النيسابوري. "الوقف والابتداء". تحقيق: الباحث: طاهر محمد الهمس، (رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية الماجستير في اللغة العربية جامعة دمشق، بإشراف الأستاذة الدكتورة منى إلياس).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد. "مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع". تحقيق برجستراسر. (ط بدون، القاهرة: مكتبة المتنبي).

ابن عطية، عبد الحق بن غالب. "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

ابن فارس، أحمد بن فارس. "معجم مقاييس اللغة". اعتنى به: د. محمد عوض وفاطمة محمد أصلان. (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢ هـ).

ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤ هـ).

ابن مهران، أبو بكر أحمد بن موسى. "غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين" (رسالة دكتوراه غير منشورة، دراسة وتحقيق: براء بن هاشم الأهدل، إشراف د. فيصل بن جميل غَزَّاوي، كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٨ هـ).

أبو حيان، محمد بن يوسف. "البحر المحيط في التفسير". تحقيق: د. صدقي محمد جميل. (ط١، بيروت، لبنان، دار الفكر، ١٤٢٠هـ).

الأخفش الأوسط، أبو الحسن المجاشعي. "معاني القرآن". تحقيق د. هدى محمود قراعة، (ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١١ هـ).

الأزهريّ، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". تحقيق محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربيّ، ٢٠٠١م).

الأشموني، أحمد بن عبد الكريم. "مَنَار الهدى في بيان الوقف والابتدا". تحقيق: شريف أبو العلا العدوي. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم. "إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل". تحقيق: د. محيي الدين رمضان. (طبعة مجمع اللغة العربية في دمشق، ١٣٩٠ هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "الجامع المسند الصحيح المختصَر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه" = "صحيح البخاري". تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ).

التُّوْزِي، الحسن بن شجاع. "الدراية في الوقوف والآية". تحقيق: د: عبد الرحمن محمد حسن حامد، (رسالة دكتوراه من قسم القراءات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بإشراف أ.د. حسين بن محمد العواجي).

الثعلبي، أحمد بن إبراهيم. "الكشف والبيان عن تفسير القرآن". تحقيق: عدد من الباحثين. (ط١، جدة، السعودية، دار التفسير، ١٤٣٦ هـ).

الجَعْبَرِي، إبراهيم بن عمر. "وصف الاهتداء في الوقف والابتداء". تحقيق: د. نواف معيض الحارثي. (ط١، مكة المكرمة، دار طيبة الخضراء، ١٤٤١).

الحَمَوِي، ياقوت بن عبد الله. "معجم البلدان". (ط١، بيروت، دار صادر، ١٣٩٧ هـ).

الخزاعي، محمد بن جعفر. "الإبانة في الوقف والابتداء". (رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى).

الخليجي، محمد بن عبد الرحمن. "الاهتداء إلى بيان الوقف والابتداء". تحقيق: فرغلي سيد عرباوي. (ط١، مكتبة الإمام البخاري، ١٤٣٥هـ).

الداني، عثمان بن سعيد. "المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل" تحقيق: د. يوسف المرعشلي. (ط٢، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "سِيَر أعلام النبلاء". أشرف على تحقيقه: شعيب الأرناؤوط. (ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "معرفة القرَّاء الكبار على الطبقات والأعصار". تحقيق: د. طيَّار

آلتي قولاج. (ط١، اسطنبول: مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٦ هـ).
الزجاج، إبراهيم بن السري. "معاني القرآن وإعرابه". (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ).
السجاوندي، أبو عبد الله محمد بن طيفور. "عِلل الوقوف" تحقيق: د. محمد بن عبد الله العيدي. (ط٢، الرياض، دار الرشد، ١٤٢٧ هـ).
السراج، المنسوب لأبي الفضل إسماعيل بن الفضل بن أحمد المعروف بالإخشيد، "منازل القرآن في الوقوف". مخطوط بمكتبة بلدية الإسكندرية، بمصر، تحت رقم (٣٨٦/ ١٢٧- قراءات).
السمرقندي، نصر بن محمد. "بحر العلوم". تحقيق: د. محمود مطرجي. (بيروت، دار الفكر).
السمعاني، عبد الكريم بن محمد. "الأنساب". تحقيق: عبد الرحمن المُعَلِّمي وغيره. (ط١، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ).
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (المكتبة العصرية، صيدا، لبنان).
الصفاقسي، علي بن محمد. "تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين". اعتنى به: محمد الشاذلي النيفر، (مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله).
الصَّفَدِي، خليل بن أَيْبَك. "الوافي بالوفيات". اعتناء: إحسان عباس. (بيروت، دار صادر، ١٣٨٩ هـ).
العماني، أبو محمد الحسن بن علي. "المَرْشَد في الوقوف على مذاهب القراء السبعة وغيرهم من باقي الأئمة القراء والمفسرين وتبْيين المختار منها على مذاهب السبعة المتفق على قراءتهم رضي الله عنهم. (تحقيق الباحثة: هند بنت منصور العبدلي، رسالة ماجستير، بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى).
الفراء، يحيى بن زياد. "معاني القرآن". تحقيق: أحمد النجاتي وزميلاه. (ط١، مصر، دار المصرية للتأليف والترجمة).
الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي. (ط٨، بيروت، الرسالة ١٤٢٦هـ).
القَسْطَلَّاني، أحمد بن محمد. "لطائف الإشارات لفنون القراءات". تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. (ط١، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٤هـ).

القفطي، أبو الحسن علي بن يوسف. "إنباه الرواة على أنباه النحاة". (ط١، بيروت، المكتبة العنصرية ١٤٢٤ هـ).

محمود كابر، "أثر القراءات في الوقف والابتداء". (ط١، جمعية تبيان، الرياض، السعودية، ١٤٣٤ هـ).

المَرَنْدِي، إبراهيم بن محمد القواسي. "قرة عين القراء في القراءات". تحقيق الباحثة: نسيبة الراشد، (رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الامام محمد بن سعود).

المَرَنْدِي، إبراهيم بن محمد القواسي. "قرة عين القراء في القراءات". (مخطوط بمكتبة الأسكوريال، بمدينة مدريد، تحت رقم (١٣٣٢/ ١٣٣٧).

النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد. "القطع والائتناف". تحقيق: د. أحمد فريد المزيدي. (ط١، مكة، دار أحمد الباز، ١٤٢٣هـ).

النَّوْزَاوازي، محمد بن أبي نصر. "المُغْنِي في القراءات". تحقيق: د. محمود كابر الشنقيطي. (ط١، الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه، الرياض، ١٤٣٩هـ).

النَّكْزاوي، عبد الله بن محمد بن عبد الله. "الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء". تحقيق: مسعود أحمد سيد محمد إلياس. (رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه شعبة القراءات بالجامعة الإسلامية).

Bibliography

Abu Ḥayān, Muhammad bin Yūsuf. "al-Bahr al-Muhīt fi al-Tafsir". Investigated by: dr. Sidqi Muhammad Jamil. (The first edition, Beirut: dar al-Fikr, 1420).

Al-Akhfash al-Awsat, Abu al-Ḥasan al-Majashiʿī. "Maʿāni al-Qurʾān". Investigated by Huda Mahmoud Qurāʿa. (The first edition, Cairo: maktabat al-Khanji, 1411 AH).

Al-Anbārī, Abu Bakr Muhammad Bin Al-Qasim. "'Īydāh Al-Waqf Wa al-Ibtidā' Fi Kitāb Allāh Azza Wa Jal". Investigated by: Dr. Muhyi Al-Dīn Ramadan. (Tabʿat Majmaʿ Al-Lugha Al-Arabiya Fi Dimashq , 1390 AH).

Al-Ashmūnī, 'Ahmad Bin ʿAbd Al-Karīm. "Manār Al-Hudā Fi Bayān Al-Waqf Wa al-Ibtidāʾ". Investigated by: Sharif 'Abu Al-ʿAlā Al-ʿAdawī. (1st ed, Beirut , Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1422 AH).

Al-Azharī, Muhammad Bin Ahmad. "Thadhīb Al-Lugha". Investigated By Muhammad ʿIwad Murʿib. (The First Edition, Beirut: Dar 'Ihya' Al-Turath Al-ʿArabi, 2001).

Al-Bakhārī, Muhammad Bin Ismail. "Sahih Al-Bukhārī". Investigated by: Muhammad Zahir Bin Nasir Al-Nasr. (1st ed, Dar Tuq Al-Najat , 1422 H).

Al-Dānī, Uthman Bin Saʿid. "Al-Muktafā Fi Al-Waqf wa al-Ibtidā' Fi Kitāb Allāh ʿAza Wajal" Investigated by: Dr. Yūsuf Al-Mirʿaehali. (2nd ed, Muasasat Al-Risalat, 1407 H).

Al-ʿUmānī, Abu Muhammad Al-Ḥasan Bin Ali. "Al-Marshad Fi al-Wuqūf ʿalā Madhāhib al-Qurrāʾ al-Sabʿa wa Ghairuhum min Bāqī al-Aʾimah al-Qurrāʾ wa al-Mufasirīn wa Tabyīn al-Mukhtār minhā ʿalā Madhāhib al-Sabʿa al-Mutatafaq ʿalā Qirāʾatihim Radiya Allāhu ʿanhum". (Investigated by the researcher: Hind Bint Mansūr Al-ʿAbdalī , MA thesis, at the college of principles of the Dīn and Dāwah at Umm al-Qura university).

Al-Fairuzuabādī, Majd Al-Dīn Muhammad bin Yaʿqūb. "Al-Qāmūs Al-Muhīt". Investigated by: Investigated by Office of verifying the heritage at Al-Risāla foundation under the supervision of: Muhammad Naʿim Al-Qurasy. (8th ed, Beirut: Al-Risāla 1426 H).

Al-Farrā, Yahyā Bin Ziyād. "Maʿānī Al-Qurʾān". Investigated By: Ahmad Al-Najat et el. (The First Edition, Egypt: Dar Al-Misriyya Li al-tālif Wa al-tarjama).

Al-Hamawī, Yaqūt Bin Abdillah. "Muʿjam Al-Buldān". (The First Edition, Beirut: Dar Sadir, 1397 AH).

Al-Jaʿbari, Ibrahim Bin Omar. "Wasf Al-Ihtidāʾ Fī Al-Waqf Wa al-Ibtidaāʾ". Investigated By: Dr. Nawaf Muʿīd Al-Ḥārithī. (The First Edition, Makkah Al-Mukarramah, Dar Tayibat Alkhadra, 1441 AH).

Al-Khalījī, Muhammad Bin ʿAbd Al-Rahmīn. "Al-Ihtidāʿ ilā Bayānī Al-Waqf wa al-Ibtidāʾ". Investigated by: Farghalī Sayyid ʿArbāwī. (1st ed, Maktabat Al-Imam Al-Bukharī, 1435 H).

Al-Khuzāʿī, Muhammad Bin Jaʿfar. "Al'-Ibānah Fi Al-waqf wa al-Ibtidāʾ". (A dissertation submitted for a PhD at the College of Da`wah and Fundamentals of Religion at Umm Al-Qura University).

Al-Marandī, Ibrahim Bin Muhammad Al-Qawāsi. "Qurrat Aʿyun Al-Qurrāʾ Fi Al-Qirā'āt". Investigated by: Nusaybah Al-Rāshid. (A dissertation submitted for a PhD at Imam Muhammad bin Saud University).

Al-Marandī, Ibrahim Bin Muhammad Al-Qawāsi. "Qurrat Aʿyun Al-Qurrāʾ Fi Al-Qirā'āt". (Manuscript in the El Escorial Library, in Madrid, under No. (1332/1337).

Al-Nahās, Abu Jaʿfar Ahmad Bin Muhammad. "Al-Qatʿu wa al-ʾItināf". Investigated by: Dr. Ahmad Farid Al-Muzaidi. (1st ed, Mecca, Dār Ahmad Al-Bāz , 1423 H).

Al-Nawzawāzi, Muhammad Bin Abi Nasra. "Al-Mughni Fi Al-Qirāʾāt". Investigated By Dr. Mahmūd Bin Kābir Al-Shinqīti. (The First Edition, The Saudi Scientific Society for the Qur'an and its Sciences, Riyadh, 1439 AH).

Al-Qafatī, Abu Al-Ḥasan ʿAli Bin Yūsuf. "'Inbāh Al-Ruwāt ʿalā Anbāh Al-Nuhāt". (1st ed, Beirut, Al-Maktaba Al-ʿAsriya 1424 H).

Al-Qastalāni, Ahmad Bin Muhammad. "Latāʾif Al-Ishārāt Li Funūn Al-Qirāʾāt". Investigated By: Markaz Al-Dirāsāt Al-Qurʾā'niyah. (The First Edition, Al-Madinah Al Munawwarah, King Fahd Complex For Printing The Holy Quran, 1434 AH).

Al-Safadi, Khalil Bin Aibak. "Al-Wāfī Be al-Walfiyāt". Investigated By: Ihsān ʿAbbās. (Beirut, Dār Sādir, 1389 AH).

Al-Safāqisī, ʿAli Bin Muhammad. "Tanbīh Al-Ghāfilīn wa Irshād Al-Jāhilyīn". Cared by: Muhammad Al-Shādhilī Al-Naifar , (ʿAbd Al-Karim Bin ʿAbdillāh's foundations).

Al-Samarqandī, Nasr Bin Muhammad. "Bahr Al-ʿUlūm". Investigated by: Dr. Mahmūd Matrijī. (Beirut , Dār Al-Fikr).

Al-Suyūtī, ʿAbd Al-Rahmān Bin Abi Bakr. "Bughyat Al-Wuʿāt Fi Tabaqāt Al-Lughawiyīn wa al-Nuahāt". Investigated by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrāhīm. (Sīdā, Lebanon: Al-maktabat Al-Asriyyah, ,).

Al-Sirāj, Al-mansūb Li Abi Al-Fadl Ismāʿīl Bin al-Fadl bin Ahmad Al-Maʿūf Be al-Ikhshīd. "Manāzil Al-Qurʿān Fi Al-Waqf". Manuscript in Alexandria Municipal Library, Egypt, under No. (386 / 127- Qirāʾā't).

Al-Sajāwundī, Abu ʿAbdillāh Muhammad Bin Tayfūr. "'Ilal Al-Waqf". Investigated by: Dr. Muhammad Bin ʿAbdillāh Al-ʿEidi. (2nd ed, Riyadh: Dār Al-Rushd , 1427 H).

Al-Samʿāanī, ʿAbd Al-Karīm Bin Muhammad. "Al-Ansāb". Investigated by: ʿAbd Al-Rahmān Al-Muʿalimī and other. (1st ed. Hyderabad, Majlis Daʾirat Al-Maʿarif Al-Othmaniyah, 1382 H).

Al-Thaʿlabi, Ahmad Bin Ibrahim. "Al-Kashf wa al-Bayān ʿan Tafsir Al-Qurʾāan". Investigated by: a number of researchers. (1st ed, Jeddah, Saudi: Dār Al-Tafsir , 1436 H).

Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmad. "Maʿrifat Al-Qurrāʾ Al-Kibār ʿalā Al-

Tabaqāt wa al-Aʿṣāār". Investigated By: Dr. Tayyar Alte Gulaj. (The First Edition, Istanbul, Center For Research And Islamic Studies, 1416 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmad. "Siyarr Āʿlām Al-Nubalāʾ". Supervised its investigation: Shuʿaib Al-Arnaʾout. (The 3rd Edition, Al-Resala Foundation, 1405 AH).

Al-Tūnī, Al-Hasan Bin Shujāʿ. "Al-Dirāyat Fi Al-Wuqūf wa al-Āya". Investigated by: Dr: ʿAbd Al-Rahmān Muhammad Hasan Hamid. (a PhD desertation at the Qirāʾāt department at the Islamic University of Madinah, under the supervision of Pro. Husain Bin Muhammad Al-ʿAwāji).

Al-Zajāj, Iibrahim Bin Al-Sirrī. "Maʿānī Al-Qurʾān wa Iʿrārabuh". (The First Edition, Beirut, ʿĀlam Al-Kutub, 1408 AH).

Ibn Al-Ghzāl Al-Naisābūrī. "Al-Waqf wa al-Ibtidāʾ". Investigated by: Tahir Muhammad Al-Hims, (a MA thesis in Arabic language at Damascus university, under the supervision of prof. Munā 'Ilyās).

Ibn Al-Jazarī, Muhammad Bin Muhammad. "Ghāyat Al-Nihāya Fi Asmāʾ Rijāl Al-Qirāʾāat Ulī Al-Riwāyah wa Al-Dirāyah". Investigated By: Bergstrasher. (The 3rd Edition ,Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiya, 1402 AH).

Ibn Al-Jazarī, Muhammad Bin Muhammad. "Nashr Al-Qirāʾāt Al-ʿAshr". Investigated By: Dr. Ayman Rushdi Suwaid. (The First Edition, Beirut: Dār Al-Ghawthānī, 1439 AH).

Ibn Al-Tahān, Abu Al-Asbagh Al-Andulisi. "Nzām Al-Ādāʾ Fi Al-Waqf wa al-Ibtidāʾ". Investigated by: Dr. ʿAli Bin Husain Al-Bawāb , (Mkatabat Al-Maʿārif).

Ibn ʿAttiyah, ʿAbd Al-Haq Bin Ghālib. "Al-Muharar Al-Wajīz Fi Tafsir Al-Kitab Al-ʿAzīz". Investigated by: ʿAbd Al-Salām ʿAbd Al-Shāfī Muhammad. (The First Edition, Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah, 1422AH).

Ibn Fāris, Ahmad Bin Faris. "Mʿajam Maqāyīs Al-Lugha". Investigated by: Dr. Muhammad ʿAwād And Fatima Muhammad Aslan. (The First Edition, Beirut: Dār Ihyāʾ Al-Turāth Al-ʿArabi, 1422 AH).

Ibn Khālawaih, Al-Husain Bin Ahmad. "Mukhtasarr Fi Shawādh Al-Qurʾān Min Kitāb Al-Badīʿ". Investigated by: Birjasatrasr. (Cairo, Maktabat Al-Mutanabī).

Ibn Manzūr, Muhammad Bin Mukrim. "Lisān Al-ʿArab". (The 3rd Edition, Beirut: Dar Sādir, 1414 AH).

Ibn Hanbal, Ahmad Bin Hanbal. "Al-Musnad". Investigated by: Shuʿaib Al-Arnāʾout. (The First Edition, Al-Resala Foundation, 1421 AH).

Ibn Mahrān, Abu Bakr Ahmad Bin Musa. "Ghrāʾib Al-Qirāʾā't wa mā Jāʾa' Fihā min Ikhtilāf Al-Riwāyāt ʿan Al-Sahāba wa al-Tābiʿīn wa al-ʾAʾimah al-Mutaqadimīn" (an unpublished PhD dissertation, study and investigation by: Barāʾ Bin Hāshim Al-Ahdal, supervised by Dr. Faysal Bin Jamil Ghazāwī, college of Daʿwah and fundamentals of Dīn at Umm Al-Qurā university, Mecca, 1438 AH).

Mahmūd Kābir, "Atharr Al-Qirāʾāt Fi Al-Waqf wa al-Ibtidāʾ". (1st ed , Jamʿiyat Tibyan, Riyadh, Saudi: 1434 AH).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**The Treatise of Al-Imam Muhammad bin ‘Ali Al-Qaraafi (d. 856 AH) on Starting with Some Prayer Sentences in the Noble Qur‘an Study and Investigation** Dr. Mohammad Ibrahim Saif	9
2)	**An applied study of waqf (Hiatus) and Ibtidā(Resumption) According to Al-Imam Ibrahim bin Muhammad Al-Marandi(Died:After 588 A.H) in his book Qurratu ʿAynul-Qurra’ā - “The First Hizb Section of the Holy Qur’an as A Case Study”** Dr. Khalil bin Muhammad Al Taleb	43
3)	**Justifying the Overwhelmingly Reported (Mutawaatir) Farsh Readings through the Qur‘anic Script in the work of Ibn al-Qarrab titled: (Al-Shafi Fi Ilal al-Qiraat) (d.414 AH) - “Surat al-Baqara and Al-Imran - Compilation and Study"** Mohammad bin Abdul Kareem bin Paigham	95
4)	**Retractions of Ibn Al-Faras on Ibn Atiyah Collected and studied** Dr. Hamdan bin Lavi bin Jaber Al-Anzi	149
5)	**Depression According to the [Qur‘anic] Exegetes and the Psychologists in Light of the Glorious Qur‘an A Critical Analytical Study** Dr. Abbas bin Muhammad Bawazir	201
6)	**Composing the Ruling on the Narrator** Prof. Dr. Wael bin Fawaaz bin Ahmad Dakheel	259
7)	**Family Values in the Prophetic Sunnah An Explanation and Establishing** Prof. As-Saalih bin Sa'eed Uumaar	317
8)	**Water Demand Management Strategies and Their Impact - In light of the Prophetic Sunnah** Dr. Asmaa Muhammad Ameen Hassan Bani ‘Aamir	359
9)	**A Statement on the Hadith That Says: Night Prayer is "Mathnnā Mathnnā" By Imam Ahmad bin** Ali **bin Abdul Qadir al-Maqrīzī (845 AH) Investigation and Study** Dr. Ahmad Eid Ahmad Al-Atfi	401

No.	Researches	The page
10)	**Fiqh Rulings Related with the Dowry Of the Secret and the Dowry of the Public - A Comparative Jurisprudence Study and Judicial Applications** Dr. Fahd Ibn Saleh Al-Luhaidan	461
11)	**The Narrations of Imam Ahmad Described by Al-Hāfiẓ Ibn Rajab as 'Strange' in Fatḥ Al-Bārī: Collection and Study in the Madhab** Dr. Adel bin Eid Al-Khudaidi	519
12)	**Crowdfunding platforms - Juristic study** Dr. Hajed Abdulhadi Alotaibi	573
13)	**The Usūlī (Fundamentals of Fiqh) Connotations Derived from Legal Hadiths Related to Curse An Applied Study on the Rulings Concerning Women's Hair** Dr. Hanadi Rasheed Al-Sa'edi	605
14)	**The Additions of "Lubb Al-Usūl" by Zakariyyah Al-Ansāri (d. 926 AH) on "Jam' Al-Jawāmi'" -(The Section on Introductions) - Collection and Verification** Dr. Thaamir bin Abdir Rahman bin Umar Naseef	655
15)	**The Relationship of the Five Major jurisprudential Rules with the Fundamentals of Jurisprudence An Established Study** Dr. Jaafar bin Abd Al-Rahman bin Jameel Qassas	693
16)	**Provisions for Electronic Judicial Notification** Dr. Bader bin Abdullah Mohammad Al-Matrodi	745
17)	**Daʿwah Efforts for the Repentants Rehabilitation Center from Drug Abuse Obstacles and Ways to Improve them Field Descriptive Study** Dr Abdul Hameed bin Abdul Kareem Munshid Adh-Dhufairi	799

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)
Professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
(**Managing Editor**)
Professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor -in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658-7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No. 8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 198 Year: 55 September 2021